

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## العقيدة الإسلامية

### للمستوى الثاني والثالث

#### أعد المادة

الأستاذ الأمين الحاج محمد د. عوض الكريم عوض الله

الأستاذ عبدالرحمن الحاج الأستاذ الصادق عثمان

#### أعد التدريبات

الأستاذ أحمد التجاني عمر الدكتور طه محمد محمود

#### مراجعة

الدكتور آدم إبراهيم — رئيس قسم المناهج

#### إشراف

الأستاذ الدكتور عمر الصديق عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

## المستوى الثاني

### مراتب الدين

#### الدرس الأول:

#### حديث جبريل عن الإيمان، والإسلام، والإحسان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام؟.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإسلام؛ أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً". فقال: صدقت.

قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه.

قال: فأخبرني عن الإيمان؟

قال: "أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره". قال صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان؟

قال: "أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنه يراك".

قال: فأخبرني عن الساعة؟

قال: "ما المسؤول عنها بأعلم من السائل".

قال: فأخبرني عن علاماتها؟

قال: "أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة، العالة، يتطاولون في البنيان".

قال: ثم انطلق، فلبث ملياً ثم قال: "يا عمر! أتدري من السائل؟"

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: "فإنه جبريل، أتاكم يعلمكم دينكم"<sup>١</sup>.

### معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
طلع	ظهر.
لبث	مكث.
سبيلاً	السييل الطريق، والمراد: الاستطاعة.
أسند	ألزق.
الأمة	الجارية المملوكة.
أثر السفر	علامة السفر.
الساعة	اسم من أسماء يوم القيامة.
الحفاة	جمع حافٍ: لا يلبس حذاء.
العراة	جمع عار: ليس عليه ثياب إلا ما يستر العورة.
العالة	جمع عائل: الفقير.
الرعاة	جمع راع: الذي يرعى الغنم، والبقر والإبل.
يتطاولون في البنيان	يتفاخرون بالبنيان.
ملياً	وقتاً، وحيناً.
مراتب	درجات.

### ما يستفاد من هذا الحديث:

- أن الدين درجات ومراتب متفاوتة.
- هذه الدرجات هي: الإسلام والإيمان، والإحسان.
- أن القيامة لا يعلم موعدها إلا الله.
- أن الغيب المطلق لا يعلمه إلا الله؛ لا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا عبد صالح.
- أن القيامة لها علامات صغرى وكبرى تدل على قربها.
- كان سؤال جبريل للرسول صلى الله عليه وسلم سؤال تعليم، ليُعلم الصحابة مراتب الدين

<sup>١</sup> متفق عليه، البخاري ومسلم في كتاب الإيمان.

وأركانها.

### التدريبات:

#### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. مَنْ كان عند الرسول صلى الله عليه وسلم عندما أتاه جبريل؟.
٢. صف الرجل.
٣. أين جلس؟.
٤. كيف جلس؟.
٥. مَنْ الرجل؟.
٦. لماذا جاء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم؟.
٧. لماذا تعجب الصحابة - رضوان الله عليهم - من أسئلة الرجل؟.

#### ٢. ضع علامة ( ) أمام الإجابة الصحيحة:

١. أعلى مراتب الدين هو:  
(أ) الإسلام (ب) الإحسان (ج) الإيمان
٢. من أركان الإسلام:  
(أ) الإيمان بالقدر (ب) الإيمان بالرسول (ج) إقامة الصلاة
٣. العائل هو:  
(أ) الغني (ب) الفقير (ج) القوي
٤. سائل الرسول كان:  
(أ) عمر (ب) جبريل (ج) ميكائيل
٥. الساعة اسم من أسماء:  
(أ) القيامة (ب) الدنيا (ج) القبر

#### ٣. أكمل كما في المثال:

المثال	(الإسلام): أخبرني عن الإسلام؟.
--------	--------------------------------

١. الإيمان:

٢ . الإحسان:

.....

٣ . الصلاة:

.....

٤ . الدرس:

.....

٥ . الزكاة:

.....

٦ . الحج:

.....

٧ . الجامعة:

.....

٤ . أكمل كما في المثال:

المثال	(السائل): أتدري من السائل؟
--------	----------------------------

١ . القائل:

? .....

٢ . القادم:

? .....

٣ . المسافر:

? .....

٤ . الجالس:

? .....

٥ . الراكب:

? .....

٦ . الواقف:

? .....

## ٥. كون جملاً مفيدة:

المثال	(هم- تناول- البنيان): هم يتناولون في البنيان
--------	--

١. هن- تنافسن- الدراسة:

.....

٢. أنتم- تنافسن- الموضوع:

.....

٣. هما- تفاكر- حل المشكلة:

.....

٤. هما- تسابق- الحفظ:

.....

٥. هم- تشاور- الأمر:

.....

٦. أنتما- تحاور- المسألة:

.....

## ٦. هات مفردات هذه الكلمات:

الكلمة	مفردتها	الكلمة	مفردتها
مراتب		رسل	
التياب		الحفاة	
ملائكة		العراة	
كتب		العالة	

٧. هات المفرد والجمع لهذه الكلمات:

الجمع	المفرد	المثنى
		ركبتان
		فخذان
		رجلان
		رمضانان
		صلاتان

٨. ضع خطأً تحت اللام الشمسية في هذه الكلمات:

الساعة - الدين - الإسلام - الحفاة - البنيان

٩. أدخل (ال) على الكلمات التي تقبلها:

جبريل - جارية - عمر - ربتها - ثياب

١٠. استخراج من النص ما يلي:

١. جملة مفيدة:

.....

٢. اسماً:

.....

٣. فعلاً:

.....

٤. حرفاً:

.....

٥. نكرة:

.....

٦. معرفة:

.....

## أولاً: الإسلام وأركانه

### الدرس الثاني:

## الإسلام

### تعريفه:

الإسلام لغة: هو الطاعة، والانقياد، في الظاهر والباطن.  
الإسلام شرعاً: طاعة الرسول في كل ما أخبر به والانتهاز عما عنه نهي وزجر. فالإسلام يشمل أعمال الجوارح الظاهرة من قول وعمل.  
حكمه:

يجب على كل من سمع بالرسول صلى الله عليه وسلم أن يسعى لمعرفة والدخول في دينه لقوله صلى الله عليه وسلم فيما صح عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار"<sup>١</sup>.

كل الخلق من أمة محمد صلى الله عليه وسلم:  
كل الخلق من أمة محمد صلى الله عليه وسلم لأن الله ختم به الرسل ونسخ كتابه وشريعته جميع الكتب السماوية السابقة وجميع الشرائع.  
فمن آمن به واتبعه فهو من أمة الاستجابة.  
ومن لم يؤمن به فهو من أمة الدعوى فعلى المسلمين أن يدعواهم للدخول في الإسلام.  
دليله:

أن عيسى عليه السلام عندما يتزل في آخر الزمان يتزل بشرع محمد صلى الله عليه وسلم:  
فيكسر الصليب ويضع الجزية، ويقتل الخنزير كما صح بذلك الخبر.  
قال الإمام النووي رحمه الله: (قوله صلى الله عليه وسلم: "لا يسمع بي أحد من هذه الأمة": أي ممن هو موجود في زماني وبعدي إلى يوم القيامة، فكلهم يجب عليهم الدخول في طاعته. وإنما ذكر اليهودي والنصراني تنبيهاً على من سواهما، وذلك أن اليهود والنصارى لهم كتاب، فإذا

---

١ مسلم في كتاب الإيمان، باب وجوب الإيمان برسالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى جميع الناس، ونسخ الملك بمثله.



كان هذا شأنهم مع أن لهم كتاباً فغيرهم ممن لا كتاب له أولى والله أعلم<sup>١</sup>.

## التدريبات:

١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. ما الإسلام:
  - لغة؟.
  - شرعاً؟.
٢. علام يدل تخصيص اليهودي والنصراني في الحديث؟.
٣. ما الدليل على أن الإسلام خاتم الديانات.
٤. ما حكم ما يأتي:
  - سمع بالرسول صلى الله عليه وسلم، ولم يسع لمعرفته والدخول في دينه.
  - دان باليهودية رغم سماعه بالإسلام والرسول عليه السلام.
  - دان بالمسيحية (النصرانية) رغم سماعه بالإسلام والرسول عليه السلام.
٥. بم أقسم الرسول صلى الله عليه وسلم؟.
٦. هل يجوز القسم بغير الله؟، لماذا؟.

٢. رتب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدة:

١. واجبه - أمر - طاعة - فيما - الله - به.

.....

٢. عما - فمى - الانتهاء - الله - واجب - عنه.

.....

٣. أعمال - الجوارح - الإسلام - يشمل.

.....

٤. خاتم - رسالة - الإسلام - الرسائل.

---

١ صحيح مسلم بشرح النووي جـ ٢/ ١٨٨.

٥. الله - خالد - إلى - دعا - عبادة.

٣. أكمل كما في المثال:

المثال	(الزوجة): طاعة الزوجة لزوجها بالمعروف
--------	---------------------------------------

الكلمة	الجملة
المعلم الوالد المربي الكبير ولي الأمر الحاكم	

٤. هات المفرد والمثنى من هذه الكلمات:

المثنى	المفرد	الجمع
		اليهود
		النصارى
		ملل
		أصحاب
		الشرائع

٥. ادخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

الكلمة	الجملة
الرسول أحد نفس الخلق عند	

## أركان الإسلام

### أركان الإسلام خمسة، هي:

١. شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.
٢. إقامة الصلاة.
٣. إيتاء الزكاة.
٤. صوم رمضان.
٥. حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً.

### الدليل:

حديث جبريل السابق.

وما صح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان"<sup>١</sup>.

### نبذة عن كل ركن من هذه الأركان

شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.

هذان هما ركننا التوحيد.

الجزء الأول من الشهادة: أشهد أن لا إله إلا الله.

أشهد: الشهادة هي الإخبار عن علم تام.

إله: معبود.

أشهد أن لا إله إلا الله: نفي وإثبات، أي أو من وأصدق أن لا خالق ولا رازق ولا متصرف ولا معبود في هذا الكون بحق إلا الله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

وتتضمن هذه الشهادة توحيده في ربوبيته وألوهيته وفي أسمائه وصفاته.

---

١ البخاري في كتاب الإيمان رقم [٨].

الجزء الثاني من الشهادة: أشهد أن محمداً رسول الله ومعناه ألا أعبد الله إلا بما شرعه لنا على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا صح عنه أنه قال: "من أحدث في أمرنا هذه ما ليس منه فهو رد"<sup>١</sup>. وفي رواية: "من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد". وفي رواية: "من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد"، أي عمله مردود عليه، لا يقبل منه.

فما من شيء يقربنا إلى الله عز وجل والجنة إلا وقد دلنا عليه وما من شيء يباعد بيننا وبين خالقنا والنار إلا وقد حذرنا منه ونهانا عنه قال صلى الله عليه وسلم: "كل أمي يدخلون الجنة إلا من أبي" قيل: ومن أبي يا رسول الله؟ قال: "من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبي"<sup>٢</sup>.

### التدريبات:

#### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. ما أركان الإسلام؟.
٢. هات الدليل.
٣. ما معنى: "أشهد أن لا إله إلا الله"؟.
٤. ما أقسام التوحيد؟.

#### ٢. هات المرادف لكل كلمة من الكلمات التالية:

المرادف	الكلمة
	الكون
	معبود
	آمن
	أبي

١ متفق عليه.

٢ البخاري.

	أطاع
--	------

٣. املأ الفراغات بكلمة مضادة لما بين الأقواس من النص:

١. من أطاعني دخل الجنة ومن ..... فقد أبي. (أطاعني)
٢. ما من شيء ..... إلى الله إلا دلنا عليه. (يباعدنا)
٣. أشهد أن لا إله إلا الله: نفيٌ و ..... (نفي)
٤. من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ..... (مقبول)

٤. ادخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

الجملة	الكلمة
	بني إيتاء الشهادة معبود أبي

٥. هات مرادفاً لهذه الكلمات:

المرادف	الكلمة
	الكون معبود آمن أبي أطاعني

٦. ضع علامة ( ) أمام الإجابة الصحيحة:

١. إله:

(أ) معبود (ب) مخلوق (ج) كريم

٢. الشهادة هي:

(أ) الإخبار عن علم تام (ب) العمل (ج) التصديق

٣. إيتاء الزكاة:

(أ) إخراجها (ب) حبسها (ج) تأخيرها

٤. كل أمي يدخلون الجنة إلا من:

(أ) آمن (ب) أبي (ج) صدق

٥. من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو:

(أ) محسن (ب) رد (ج) مقصر

## الصلاة

الصلاة لغة: الدعاء.

إصطلاحاً: هذه العبادة التي تؤديها.

إقامة الصلاة:

المراد بذلك الصلوات الخمسة المفروضة وهي: الصبح، والظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء. والمراد بإقامتها أداؤها كما كان يؤديها رسولنا صلى الله عليه وسلم القائل: "صلوا كما رأيتموني أصلي" والصلاة هي الفارق بين المسلم والكافر.

عن بريدة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر"<sup>٢</sup>. وعن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة"<sup>٣</sup>.

وعن شقيق بن عبد الله — وهو من كبار التابعين وساداتهم — قال: (كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة)<sup>٤</sup>.

حكم تارك الصلاة:

من تركها جحوداً يقتل كفراً ومن تركها كسلاً يقتل واختلف هل يقتل كفراً أم حداً؟ هذا إذا جيء به أمام الجحاكم وأمره بالصلاة وبين له عقوبة تركها فأبى أن يصلي ولو نفاقاً حتى خرج وقتها قتل.

الصلوات المكتوبة يؤديها الرجال المكلفون مع جماعة المسلمين لقوله تعالى: "وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّآكِعِينَ"<sup>٥</sup>.

---

١ أي الكفار والمنافقين.

٢ الترمذي رقم [٢٦٢٣]، وقال: حديث حسن صحيح.

٣ مسلم رقم [٨٢].

٤ الترمذي رقم [٢٦٢٤]، ورجاله ثقات.

٥ سورة البقرة: ٤٣.



ولقول ابن مسعود رضي الله عنه: (ما كان يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق).

السنن الرواتب والتطوع

هنالك صلوات مسنونة غير مفروضة منها السنن الرواتب، والعيدين، والاستسقاء، والكسوف، وقيام الليل، والنوال المطلقة. فينبغي للمسلم أن يكون له حظ من ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: "أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن صلحت فقد فاز ونجح وإن فسدت فقد خاب وخسر ثم ينادي المولى عز وجل: هل لعبدي من نوافل؟ ليتيم بها ما انتقص من صلاته<sup>١</sup> أو كما قال".

وبما صح عنه كذلك في الحديث القدسي؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى قال: "من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه. فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، وإن استعاذني لأعيذنه"<sup>٢</sup>.

تأويل قوله: "كنت سمعه... الحديث"، المراد بذلك لا يسمع ولا يرى، ولا يكسب ولا تسعى رجله إلا في مرضات الله عز وجل.

## التدريبات:

### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. كم عدد الصلوات المكتوبة؟، أذكرها.
٢. ما المراد بإقام الصلاة؟.
٣. ما حكم تارك الصلاة جحوداً؟.
٤. ما حكم من ترك الصلاة كسلاً؟.
٥. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة....."، على من يدل الضمير (نا، هم) في بيننا وبينهم؟.

---

١ صحيح.

٢ البخاري.

٢. هات المثني والمفرد من الجموع التالية:

المثني	المفرد	الجموع
		النوازل الرواتب النوافل الراكعين الأعمال

٣. ادخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

الجملة	الكلمة
	المراد الصحيح الحاكم يتخلف أول

٤. كون جملاً كما في المثال:

المثال	(صلى): صلوا كما رأيتموني أصلي.
--------	--------------------------------

الجملة	الكلمة
	نام شرب كتب مشى قرأ عمِلَ

## ٥. كون جملاً كما في المثال:

المثال	(ترك - كفر): فمن تركها فقد كفر.
--------	---------------------------------

الكلمة	الجملة
(دخل / أمن)	
(أكل / شبع)	
(أدَّى / نجا)	
(ابتعد عنها / سلِم)	
(ترك / نَدِم)	
(فعل / فاز)	

## ٦. كون جملاً كما في المثال:

المثال	(الصلاة / منافق): ما كان يتخلف عن الصلاة إلا منافق.
--------	---

الكلمة	الجملة
(السباق / كسول)	
(الاختبار / مريض)	
(الدرس / مهمل)	
(العمل / عاطل)	
(أداء واجب / جبان)	

## إيتاء الزكاة

تعريفها:

الزكاة لغة: النماء والزيادة والتطهر.

واصطلاحاً: قدر مخصوص يؤخذ من أموال مخصوصة بشروط معلومة.

حكمها:

ركن من أركان الإسلام وفرض من فروضه. من جحد وجوبها كفر، ويقتل كفراً. ومن منعها بخلاً قوتل عليها كما قاتل أبو بكر رضي الله عنه المرتدين ومانعي الزكاة وقال: (والله لو منعوني عقلاً — عناقاً — كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه).

دليلها:

قوله عز وجل: "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِينَ"<sup>١</sup>، وقوله: "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ"<sup>٢</sup>، ومن السنة حديثا جبريل وابن عمر السابقين.

متى فرضت الزكاة؟

فرضت الزكاة في السنة الثانية من الهجرة.

الأموال التي تجب فيها الزكاة هي:

النقدان الذهب والفضة وما حل محلها الآن من العملات.

بهيمة الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم — الضأن والماعز.

الحبوب والثمار: الحبوب هي كل ما يقتات به ويدخر كالقمح والشعير والأرز والذرة وما

شابهها أما الثمار فلا زكاة إلا في التمر والعنب — في أرجح قولي العلماء.

عروض التجارة: وهي كل ما أعد للتجارة غير الأصول.

المعادن.

١ سورة البقرة: ٤٣.

٢ سورة البينة: ٥.

الركاز: وهو ما وجد مدفوناً في الأرض.

هذه الأموال لا تؤخذ منها الزكاة إلا إذا بلغت النصاب وفاضت عن حاجة مالكيها ومن يعول إلا الحبوب والثمار والمعادن والركاز فإنها زكى في الحال فالحبوب والثمار حين الحصاد لقوله تعالى: "وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ" ، الآية. والمعادن والركاز عند استخراجها. مقدار الزكاة:

في الذهب والفضة والعُمل ربع العشر.

في الحبوب والثمار العشران إن كانت تسقى بغير كلفة. ونصف العشر إن كانت تسقى بكلفة. وفي الركاز الخمس.

ومقدار الزكاة في بهيمة الأنعام يرجع إليه في كتب الفقه لما فيه من التفصيل.

### التدريبات:

١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. عرف الزكاة

● لغة؟

● اصطلاحاً؟

٢. الزكاة ركن من أركان الإسلام، ما الدليل؟.

٣. اذكر ثلاثاً من الأموال التي تجب فيها الزكاة.

٤. اذكر اثنين من شروط وجوب الزكاة.

٥. ما حكم من أنكر وجوب الزكاة؟.

٦. متى يجب إخراج زكاة الثمار والحبوب؟، اذكر الدليل.

٧. ما مقدار الزكاة في كل مما يلي:

● الركاز.

● الذهب.

● الثمار، إذا كانت تسقى بكلفة.

● الحبوب، إذا كانت تسقى بغير كلفة.

---

١ سورة الأنعام: ١٤١.

٢. ضع علامة ( ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة ( x ) أمام العبارة الخاطئة،

وصحح الخطأ إن وجد:

١. بهيمة الأنعام هي: الإبل، والبقر، والحمير. ( )

.....

٢. قاتل أبو بكر رضي الله عنه مانعي الزكاة. ( )

.....

٣. النقدان: الذهب والفضة. ( )

.....

٤. قدر الزكاة في الحبوب والثمار ربع العشر. ( )

.....

٥. عروض التجارة كل ما أعد للاستعمال. ( )

.....

٣. املاً الفراغ بمرادف ما بين القوسين:

١. هذه الأموال لا تؤخذ منها الزكاة إلا إذا بلغت النصاب و ..... عن حاجة مالكها وحاجة من يعول (زادت).

٢. الحبوب هي كل ما يقتاد به و ..... (يُوفَّر).

٣. ..... الزكاة في السنة الثانية من الهجرة (وجبت).

٤. مَنْ ..... وجوب الزكاة فقد كفر (أنكر).

٤. هات مفرد كل كلمة من الكلمات التالية:

المفرد	الكلمة
	المرتدين
	الثمار
	عروض
	الأصول

	المعادن
--	---------

٥. ادخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

الجملة	الكلمة
	النماء زكى الذهب الفقه التفصيل

## الصوم

تعريفه

لغة: الإمساك.

وشرعاً: الإمساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس بنية التقرب إلى الله.

حكمه

صوم رمضان من أركان الإسلام وفرض من فروضه، من جحد وجوبها كفر وقتل ومن أقر بوجوبه وأبى أن يصومه من غير عذر أدب وعزر تعزيراً بليغاً إلى أن يرجع.

دليله

قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"<sup>١</sup>، وقوله تعالى: "فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ"<sup>٢</sup>.

ومن السنة حديثا جبريل وابن عمر السابقين. هذا بجانب إجماع الأمة.

متى فرض الصوم؟

فرض الصوم في السنة الثانية من الهجرة وكان فرضه على ثلاث مراحل:

الأولى: التخيير بين الصوم وإطعام مسكين عن كل يوم.

الثانية: إذا نام بعد الإفطار واصل الصيام.

الثالثة: من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس لقوله تعالى: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ"<sup>٣</sup>.

التطوع بالصوم

سن لنا رسولنا صيام بعض الأيام منها الثلاثة البيض والاثنين والخميس وعرفة وعاشوراء...

١ سورة البقرة: ١٨٣.

٢ سورة البقرة: ١٨٥.

٣ سورة البقرة: ١٨٧.



إلآخ. فعلىنا الاقآءاء به. وءرم علىنا صىام العىءىن وأىام الأشرىق. وكره لنا إفراد الجمعة أو السبأ بصىام.

### الأءربىاء:

١. اءب عن الأسئلة الأالىة:

١. ما ءكم صوم رمضان؟، ومأ فرض؟.
٢. ما ءلىل ذلك من القرآن والسنة.
٣. كان الصىام مفروضاً على من قبلنا من الأمم، ما ءلىل؟.
٤. ما هى مراحل فرض الصوم؟.
٥. اءكر بعض الأيام الأى سن الرسول صلى الله علىه وسلم فىها صىام الأطوع.
٦. ما الأيام الأى ءرم فىها الصوم؟.

٢. هاء معنى الكلمات الأالىة:

معناها	الكلمة
	كأب الإمساك الأىط الأىبض الأىط الأسود

٣. هاء مرادف الكلمات الأالىة:

المرادف	الكلمة
	ءءء عزر الاقآءاء أقر مراحل

٤. صل كل كلمة من القائمة (أ) بظدها من القائمة (ب):

القائمة (أ)	القائمة (ب)
١. التقرب	١. نَقَص
٢. أبي	٢. أَقْرَّ
٣. جَحَدَ	٣. اللاحق
٤. أْتَمَّ	٤. الابتعاد
٥. السابق	٥. وافق

٥. هات المضارع والأمر للأفعال التالية:

الماضي	المضارع	الأمر
أمسك		
جحد		
واصل		
أتم		
تبين		
حرّم		

٦. كون جملاً كما في المثال:

المثال	(شهد - الشهر - صام): "مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ".
--------	---

الكلمات	الجملة
(رأى/ المنكر/ رفض) (سَمِعَ/ المؤذن/ أجاب)	

	(شهِدَ/ الحادثة/ وصف) (فهِمَ/ الدرس/ شرح) (أدركَ/ رمضان/ صام)
--	---

٧. ادخل كل كلمة من الكلمات التالية في جمل مفيدة:

الكلمة	الجملة
جَحَدَ	
عَزَرَ	
الافتداء	
أَقْرَأَ	
مراحل	

## الدرس السابع

### الحج

تعريفه

لغة: هو القصد.

شريعاً: قصد مكة والمشاعر المقدسة في أشهر الحج للقيام بأعمال مخصوصة وبكيفية مخصوصة لقوله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع: "لتأخذوا عني مناسككم لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا"<sup>١</sup>.

حكمه

ركن من أركان الإسلام وفرض من فروضه. فمن جحد وجوبه كفر ومن أقر به مع الإستطاعة وامتنع عن أدائه فسق.

دليله

قوله تعالى: "وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ"<sup>٢</sup>.

ومن السنة حديثا جبريل وابن عمر السابقين.

وما صح عن أبي هريرة يرفعه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم: "يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا" فقال رجل: يأكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم"<sup>٣</sup>.

متى فرض الحج؟

قولان لأهل العلم: في السنة الخامسة. وهذا ما ذهب إليه الشافعية، وفي السنة التاسعة وهذا ما ذهب إليه الجمهور وهو الراجح.

---

١ صحيح سنن أبي داود، للألباني رقم [١٩٧٠]، وقال: صحيح.

٢ سورة آل عمران: ٩٧.

٣ مسلم رقم [١٣٣٧].

## العمرة

تختلف عن الحج في حكمها فقد ذهب بعض أهل العلم بوجوبها منهم ابن عمر وابن عباس وذهب الجمهور إلى أنها سنة. وفي وقتها، فهي تصح طول العام، وفي أركانها.

### التدريبات:

#### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. عرف الحج:

● لغة.

● و شرعاً.

٢. ما حكم الحج؟، وما دليله من الكتاب والسنة.

٣. متى فرض الحج؟.

٤. الحج لا يجب إلا بالاستطاعة، ما الدليل.

٥. ما حكم من أقر بوجوب الحج؟، وامتنع عن أدائه مع استطاعته ذلك؟.

٦. بم تختلف العمرة عن الحج؟.

#### ٢. أجب ب (نعم) أو (لا):

١. الحج يجب على كل مسلم. ( )

٢. الحج يجب في العمر مرتين. ( )

٣. منى من الأماكن المقدسة. ( )

٤. هب الخنابلة إلى أن الحج فرض في السنة الخامسة من الهجرة. ( )

٥. من جحد وجوب الحج فهو مسلم عاص. ( )

#### ٣. رتب هذه الكلمات لتكون جملاً مفيدة:

١. فرض - من - فروضه - الحج - أركان - الإسلام - ركن.

.....

٢. سبيلاً - من - إليه - استطاع.

.....

٣. قلت - لوجبت - ولما - لو - نعم - استطعتم.

.....

٤. العمرة - الحج - عن - حكمها - في - تختلف.

.....

٥. سبيلاً - على - الناس - والله - البيت - من - حج - إليه - استطاع.

.....

#### ٤. هات مفرد الكلمات التالية:

المفرد	الكلمة
	المشاعر
	أعمال
	مناسك
	أركان
	فروض

#### ٥. كون جملاً كما في المثال:

المثال	( ذاكر - نجح ): لو ذاكر نجح.

الجملة	الكلمات
	(شارك/ فاز)
	(باع/ ربح)
	(سعى/ أدرك)
	(جاء/ أكل)
	(صام/ شُفِي)
	(نام/ استراح)

الدرس الثامن

## ثانياً الإيمان

القسم الأول: تعريفه

تعريف الإيمان

الإيمان لغة: التصديق.

وشرعاً: تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما أخبر به عن الله عز وجل، وطاعته فيما أمر، والانتهاز عما عنه نهي وزجر.

الإيمان قول وعمل واعتقاد

الإيمان هو ما قر في القلب وصدقه العمل، فهو قول وعمل واعتقاد، قول باللسان، واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان، فلا يقبل الله قولاً بلا اعتقاد، ولا قولاً واعتقاداً إلا بعمل، خاصة أعمال القلوب، كالإخلاص، والنصح للعباد، والسلامة من أمراض القلوب المعنوية كالرياء، والحسد، والكبر، ونحوها، هذا ما كان عليه السلف قاطبة.

قال الإمام الأوزاعي رحمه الله: (كان من مضى ممن سلف لا يفرقون بين الإيمان والعمل).

الأدلة على دخول الأعمال في الإيمان

الأدلة على دخول الأعمال في الإيمان كدخولها في مسمى الإسلام كثيرة جداً، منها:

"وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ"<sup>١</sup>.

"وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"<sup>٢</sup>.

"إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى

١ سورة البينة: ٥.

٢ سورة الزخرف: ٧٢.

رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ \* الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ" <sup>١</sup>.

وقال صلى الله عليه وسلم: "الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان" <sup>٢</sup>.

وقال وقد سئل: "أي الأعمال أفضل؟": "إيمان بالله ورسوله؛ قيل: ثم أي؟، قال: الجهاد في سبيل الله؛ قيل: ثم ماذا؟، قال: حج مرور" <sup>٣</sup>.

وجاء في تفسير قوله تعالى: "وما كان الله ليضيع إيمانكم": أي صلاتكم التي صليتموها إلى بيت المقدس قبل تحويل القبلة.

الإيمان يزيد وينقص، يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي

الأدلة على زيادة الإيمان ونقصانه من الكتاب والسنة والآثار كثيرة جداً، وسنشير إلى طرف منها:

قوله تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ" <sup>٤</sup>.

وقوله: "وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى" <sup>٥</sup>.

وقوله: "وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا" <sup>٦</sup>.

وقوله صلى الله عليه وسلم عن النساء: "ناقصات عقل ودين".

وقال أبو الدرداء رضي الله عنه: "من فقه المرء أن يتعاهد إيمانه وما نقص منه، ومن فقه العبد أن يعلم أيزداد هو أم ينقص؟".

وهذا كله يدل على كذب ما نسبته الوضّاعون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا رسول الله، الإيمان يزيد وينقص؟، فقال: لا، الإيمان مُكَمَّلٌ في القلب زيادته كفر ونقصانه شرك".

---

١ سورة الأنفال: ٢-٣.

٢ متفق عليه، مسلم رقم [٣٥].

٣ صحيح البخاري، كتاب الإيمان رقم [٢٦].

٤ سورة البقرة: ١٤٣.

٥ سورة الأنفال: ٢-٣.

٦ سورة المدثر: ٣١.



## التدريبات:

١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. عرف الإيمان:

● لغة.

● وشرعاً.

٢. اذكر دليل من القرآن وآخر من السنة على دخول الأعمال في مسمى الإيمان.

٣. بم يزيد الإيمان وبم ينقص؟، هات دليلاً على ذلك.

٢. ضع علامة ( ) أمام التكملة المناسبة لما يلي:

١. الإيمان:

(أ) ثابت.

(ب) يزيد وينقص.

(ج) لا ينقص.

٢. النساء ناقصات:

(أ) عقل.

(ب) دين.

(ج) عقل ودين.

٣. السلف الصالح:

(أ) يفرقون بين الإيمان والعمل.

(ب) لا يفرقون بين الإيمان والعمل.

(ج) يقولون إن الإيمان تصديق فقط.

٤. المراد بإيمانكم في قوله تعالى: "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ":

(أ) صيامكم.

(ب) صلاتكم.

(ج) تصديقتكم.

٥. الرياء من أخطر أمراض القلوب:

(أ) الحسية.

(ب) المعنوية.

(ج) النفسية

٣. صل كل كلمة من كلمات القائمة (أ) بضمها من القائمة

القائمة (أ)	القائمة (ب)
الإيمان	نقصان
أعل	الكافرون
زيادة	الكفر
الطاعات	أدنى
المؤمنون	المعاصي

٤. هات معاني الكلمات التالية:

الكلمة	معناها
وَجِلْتُ	
شعبة	
يتعاهد	
الجنان	
ثُلَيْتُ	

٥. كوّن جملاً كما في المثال:

المثال	(الله - قول - اعتقاد): لا يقبل الله قولاً بلا اعتقاد

الكلمات	الجملة
(الموظف / حجز / تأكيد) (المعلم / إجابة / دليل) (المهندس / خريطة / تخطيط) (العامل / عمل / أجره) (القاضي / قول الشاهد / إثبات) (الله / صوم / نية)	

٦. ادخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

الكلمة	الجملة
قول عمل اعتقاد يزيد ينقص	

## الإيمان له أصل وكمال

الإيمان شعب وأقسام، وله أصول وفروع، كما مرَّ في الحديث السابق: "الإيمان بضع وسبعون شعبة"، وهو متفاوت أشد التفاوت: "لو وضع إيمان أبي بكر في كفة ووضع إيمان الأمة في كفة لرحح إيمان أبي بكر"، كما أخبر الصادق المصدوق.

وبهذا تفهم الأحاديث التي تنفي الإيمان عن بعض مرتكبي الكبائر وغيرهم، نحو: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"، وفي رواية: "حتى يحب لجاره..".  
"من غشنا فليس منا".

"لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن".

"سباب المسلم فسوق وقتاله كفر".

إذ مراد الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك نفي كمال الإيمان، وليس المراد نفي أصل الإيمان، فقد يضعف الإيمان عند البعض في بعض الأحيان بحيث لا يمنع من ارتكاب تلك المعاصي.

الإيمان له أصل وفروع

مثل الإيمان كمثل شجرة لها أصل، ولها فروع كبيرة وفروع صغيرة، فكلمة التوحيد هي أصل الإيمان، وأركانها هي فروعها الكبرى، والأعمال الصالحة الأخرى هي الفروع الصغرى. فلا يذهب أصل الإيمان بذهاب بعض فروعها.

قال تعالى: "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ \* وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ"<sup>١</sup>.

أركان الإيمان

---

١ سورة إبراهيم: ٢٤-٢٦.

أركان الإيمان ستة، وهي:

١. الإيمان بالله.
٢. الإيمان بالملائكة.
٣. الإيمان بالكتب.
٤. الإيمان بالرسل.
٥. الإيمان باليوم الآخر.
٦. الإيمان بالقدر خيره وشره.

قال تعالى: "آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ"<sup>١</sup>.  
وقال صلى الله عليه وسلم: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وأن تؤمن بالقدر خيره وشره"<sup>٢</sup>.

### التدريبات:

#### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. كم أركان الإيمان؟، وما دليل ذلك من القرآن والسنة.
  ٢. الإيمان متفاوت، ما الدليل؟
  ٣. ضرب الله مثلاً للكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة، اذكر الآية التي ضرب فيها هذان المثالان.
٢. ضع علامة ( ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة ( x ) أمام العبارة الخاطئة،  
وصحح الخطأ إن وجد:

١. الإيمان متفاوت أشد التفاوت. ( )

٢. مثل الإيمان كمثل الشجرة له أصل وفروع كبيرة وصغيرة. ( )

٣. الغيبة من الكبائر. ( )

---

١ سورة البقرة: ٢٨٥.

٢ متفق عليه.

.....  
٤. مرتكب الكبيرة لا يكفر. ( )

.....  
٥. من استحل الخمر وإن لم يشربها فهو مؤمن. ( )  
.....

٣. أكمل هذه الأحاديث:

١. " من غشنا ....." .

٢. " سباب المسلم ....." .

٣. " لا يزني الزاني ....." .

٤. " لا يؤمن أحدكم ....." .

٥. " الإيمان أن تؤمن بالله

.....  
".....

٤. كوّن جملاً كما في المثال:

المثال	(غشّ): من غشنا فليس منا
--------	-------------------------

الكلمة	الجملة
خان	
كذب	
عاب	
عادى	
خدّع	

٥. ادخل الكلمات التالية في جمل مفيدة:

الكلمة	الجملة
غش	

	يجب القدر يضعف كفة
--	-----------------------------

## الدرس العاشر

### نبذة عن كل ركن من أركان الإيمان

#### الإيمان بالله

هو التصديق الجازم والاعتقاد التام بأن الله هو رب هذا العالم ومليكه والمتصرف فيه، وبأنه هو الإله الوحيد الذي يستحق العبادة، وكل ما عبد من دونه فهو باطل، ووصفه بكل صفات الكمال، وتزيهه عن كل نقص.

وبكلمات أخر هو توحيد الله في ربوبيته، وألوهيته، وفي أسمائه وصفاته، من غير تأويل، ولا تعطيل، ولا تشبيه، ولا تمثيل. التعطيل هو النفي، فنفاة الصفات هم المعطلة. وعلينا أن نمر آيات الصفات والأحاديث التي وردت فيها كما جاءت، وقد قيد السلف ذلك بثلاثة أسس وقواعد، هي:

نؤمن بكل أسماء الله وصفاته التي سمى الله بها نفسه أو وصفه بها رسوله.  
 أن الله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير.

أن العقول لا تدرك كيفية حقيقة هذه الصفات، ولهذا قال مالك: الاستواء غير مجهول — أي معناه —، والكيف غير معلوم، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة؛ فلا ينبغي لأحد أن يؤول صفة من صفات الله عز وجل، فمن أول فقد عطل، كما قيل: كل تأويل تعطيل؛ فالذي يؤول صفة الاستواء فقد عطل صفة الاستواء، وهكذا.

قال تعالى: "الحمد لله رب العالمين"، وقال: "قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد"، وقال: "وأن المساجد لله فلا تدعو مع الله أحداً"، وقال: "ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون".

#### الإيمان بالملائكة

الإيمان والتصديق بأن الملائكة خلق من خلق الله، خلقهم من نور، وكلفهم بوظائف معينة فهم

لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، وهم لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يتناسلون ولا يموتون إلا في نهاية المطاف، وقد خصهم الله بالتصور بما يشاءون من الصور الحسنة، وكان كثيراً ما يأتي جبريل للرسول صلى الله عليه وسلم في صورة رجل وسيم من أصحابه هو دحية الكلبي.

أفضل الملائكة جبريل، وهو أمين الوحي، وميكائيل وهو موكل بالرياح والمطر والأرزاق، وإسرافيل موكل بالنفخ في الصور.

والملائكة لا يعلمون الغيب، ولا يملكون لأنفسهم ولا لغيرهم نفعاً ولا ضرراً.

قال تعالى: "اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ"<sup>١</sup>.

وقال: "الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"<sup>٢</sup>.

## التدريبات:

### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. اذكر صفتين من صفات الرب سبحانه وتعالى مع ذكر الدليل.
٢. ما هي الأسس والقواعد التي وضعها السلف للإيمان بأسماء الله وصفاته؟
٣. مم خلق الله تعالى الملائكة؟
٤. من أفضل الملائكة؟
٥. بم خص الله تعالى الملائكة؟
٦. بم خص الله كلا من:

- جبريل.
- إسرافيل.
- ميكائيل.

---

١ سورة الحج: ٧٥.

٢ سورة فاطر: ١.



٢. ضع علامة ( ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة ( ) أمام العبارة الخاطئة،

وصحح الخطأ إن وجد:

١. الملائكة يعلمون الغيب. ( )

.....

٢. المعطلة هم نفاة الصفات. ( )

.....

٣. الملائكة خلقوا من طين. ( )

.....

٤. كان كثيرا ما يأتي جبريل عليه السلام في صورة أبي بكر. ( )

.....

٥. يلحدون في أسمائه أي يكفرون. ( )

.....

٣. هات المعنى المضاد لما يأتي من النص:

الكلمة	ضدها
الناقص	
حق	
التكذيب	
الشرك	
يعصي	

٤. خاطب المفردة المؤنثة، والمثنى، وجمع التذكير، وجمع التأنيث:

الجملة	
	المفرد المؤنث
	المثنى

	جمع التذكير جمع التأنيث
--	----------------------------

٥. هات الفعل المضارع، والأمر، والمصدر من الأفعال التالية:

المصدر	الأمر	المضارع	
			عطل شبه مثل أول كيف

٦. ادخل كل كلمة من الكلمات التالية في جمل مفيدة:

الجملة	الكلمة
	يلحدون ذروا ينبغي تدرك نفع

## الدرس الحادي عشر

### الإيمان بالكتب

يجب على المسلم الإيمان بالكتب المتزلة من عند الله تعالى التي ذكرت في القرآن الكريم، وهي التوراة التي أنزلت على موسى عليه السلام، والزبور الذي أنزل على داود عليه السلام، والإنجيل الذي أنزل على عيسى عليه السلام، والفرقان الذي نزل على محمد عليه الصلاة والسلام.

ونؤمن كذلك بصحف إبراهيم وموسى، وأن هناك كتباً لم تذكر في القرآن، قال تعالى: "الم \* اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ \* نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ \* مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ" <sup>١</sup>.

وقال تعالى: "وآتينا داود زبوراً" <sup>٢</sup>، وقال: "صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى" <sup>٣</sup>.

وعلى المسلم أن يؤمن أن جميع تلك الكتب نسخت بالقرآن الكريم، وأن ما بيدي اليهود والنصارى اليوم منه محرّف، لعبت به أيدي العابثين المحرفين للكلم عن مواضعه، فباطله أضعاف حقه، وحقه منسوخ، كما قال ابن القيم رحمه الله.

### الإيمان بالرسل

ينبغي للمسلم أن يؤمن بجميع رسل الله الذين ذكروا في القرآن، وأن هناك رسلاً غيرهم لم يذكر، قال تعالى: "مِنْهُمْ مَّنْ فَصَّصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ" <sup>٤</sup>.

ويؤمن كذلك أن الرسالة اختيار واصطفاء من الله عز وجل: "اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا

---

١ سورة آل عمران: ١-٤.

٢ سورة الإسراء: ٥٥.

٣ سورة الأعلى: ١٩.

٤ سورة غافر: ٧٨.

وَمِنْ<sup>١</sup>، وليست هي نتيجة اجتهاد واكتساب.

وأن الرسل هم أفضل الخلق، فرسول أونبي واحد خير من ملء الأرض من غيرهم من الناس، أولياء كانوا أم غير أولياء، وأنهم معصومون من الكذب على الله، ومن الكبائر والصغائر قبل وبعد البعثة، وأنه تجب علينا محبتهم، والافتداء بهم، وإجلالهم، وتقديرهم، وعلينا أن لا نغالي فيهم فهم بشر ولكنهم سادة البشر، ولا يحل التعريض بهم لا تصريحاً ولا تلميحاً، فمن عرّض بنبي واحد فقد كفر ولا تقبل له توبة في الدنيا، وليس له جزاء إلا القتل، وأن الرسل لا يعلمون الغيب، قال تعالى على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم: "وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ"<sup>٢</sup>.

وأول نبي ورسول آدم عليه السلام، وإن كانت رسالته خاصة له ولذريته من بعده، أما نوح فكانت رسالته عامة، ولهذا جاء في حديث الشفاعة أن آدم عليه السلام يقول: اذهبوا إلى نوح فإنه أول رسول.

وأن أفضل الرسل أولو العزم، وهم نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد عليهم السلام، وأن محمداً هو سيد الرسل وخاتمهم، فلا نبي بعده، ولا يغني أحد إيمانه بالله وجميع رسله حتى يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم، فاليهود والنصارى كفار حتى يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم، فقد صح عنه أنه قال: "لو كان موسى حياً لما وسعه إلا أن يتبعني"<sup>٣</sup>، وقال: "والذي نفس محمد بيده، ما يسمع بي من يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار".

## التدريبات:

### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. ماذا يجب على المسلم بشأن الكتب السماوية التي ذكرت في القرآن؟.
٢. ما الكتب التي ذكرت في القرآن؟.
٣. على من أنزلت هذه الكتب؟.
٤. من هم أولو العزم من الرسل؟.

---

١ سورة الحج: ٧٥.

٢ سورة الأعراف: ١٨٨.

٣ صحيح مسلم.

٥. ما الفرق بين رسالتي آدم ونوح عليهما السلام؟  
 ٦. الرسل لا يعلمون الغيب، ما دليلك على ذلك؟  
 ٧. من الرسل من ذكر في القرآن، ومنهم من لم يذكر. ما الدليل؟

٢. ضع علامة ( ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة ( ) أمام العبارة الخاطئة، مع تصويب الخطأ إن وجد:

١. الرسالة اختيار واصطفاء. ( )  
 ٢. لا يحل الغلو في الرسل والأنبياء والصالحين. ( )  
 ٣. الله لم يتول حفظ الكتب السابقة ولهذا حرفت. ( )  
 ٤. الزبور أنزل على عيسى عليه السلام. ( )  
 ٥. الرسل أفضل الخلق. ( )

٣. صل كل كلمة من القائمة (أ) مع ما يناسبها من القائمة (ب):

القائمة (أ)	القائمة (ب)
الزبور	محمد عليه الصلاة والسلام
الإنجيل	موسى عليه السلام
الصحف	عيسى عليه السلام
الفرقان	داود عليه السلام
التوراة	إبراهيم وموسى عليهما السلام

٤. ادخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

الكلمة	الجملة
الرسالة	
اصطفى	
الغيب	
نفس	

## الدرس الثاني عشر

## الإيمان باليوم الآخر

وهو يوم القيامة، يوم الحساب، وهو آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، وله أسماء كثيرة وكثرة الأسماء تدل على عظمة المسمى.

ويتعلق بالإيمان باليوم الآخر الإيمان بعلامات وأمارات قبله تعرف بأشراط الساعة الصغرى منها: كثرة المعازف، والزنا، وشرب الخمر، وتقارب الزمان. والكبرى منها: نزول عيسى عليه السلام، وأجوج ومأجوج، وخروج الدابة، والإيمان بعذاب القبر، وما يصحبه ويأتي بعده من الإيمان بالجنة، والنار، والصراط، والميزان، ونحو ذلك.

الإيمان بالقدر خيره وشره، حلوه ومره

ويتلخص الإيمان بقضاء الله وقدره في الآتي:

الإيمان بعلم الله الأزلي السابق لخلقه الأشياء، فمن جحد ذلك فقد كفر، قال تعالى: "وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا"<sup>١</sup>، وقال: "إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ"<sup>٢</sup>.

أن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وأن ما أصابنا لم يكن ليخطئنا، وما أخطأنا لم يكن ليصيبنا: "قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا"<sup>٣</sup>، ولحديث ابن عباس: "وأن الأمة لو اجتمعت على أن يضروك بشيء.."، الحديث.

أن الله خالق كل شيء: "وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ"<sup>٤</sup>.

١ سورة الأحزاب: ٤٠.

٢ سورة القمر: ٤٩.

٣ سورة التوبة: ٥١.

٤ سورة الصافات: ٩٦.

أنا محاسبون على أعمالنا، إن خيراً فخير وإن شراً فشر: "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \*  
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ" ١ .

### التدريبات:

#### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. ما اليوم الآخر؟.
٢. ماذا يتعلق بالإيمان باليوم الآخر؟.
٣. اذكر ثلاثة من أسماء يوم القيامة.
٤. اذكر اثنتين من علامات الساعة الصغرى، واثنين من علامات الساعة الكبرى.
٥. اذكر ثلاثة من أفعال العباد الاختيارية.

#### ٢. املأ الفراغات بكلمات مضادة لما بين القوسين من النص:

١. يجب الإيمان بعلم الله..... السابق لخلقه. (الحديث)
٢. فمن..... فقد كفر. (آمن)
٣. إن ما..... لم يكن ليخطئنا. (أخطأنا)
٤. إن ما..... لم يكن ليصيبنا. (أصابنا)

#### ٣. اكوّن جملاً كما في المثال:

المثال	(خير - شر): إنا محاسبون على أعمالنا إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.
--------	--

الكلمات	الجملة
(نجاح / فشل) (ثواب / عقاب) (سرعة / بطء)	

١ سورة الزلزلة: ٧-٨.

	(سفر/ إقامة)
--	--------------

٤. ادخل الكلمات التالية في جمل مفيدة:

الجملة	الكلمة
	علامات
	القدر
	الساعة
	ذرة
	كل



## المخالفات العقدية

المخالفات العقدية في مجتمعات المسلمين عامة أكثر من أن تحصى، ولكن سنشير إلى أهم هذه المخالفات ليحذرها الناس ويتعدوا عنها، فمعرفة الشر أول خطوة لاجتنابه، ولهذا قال حذيفة رضي الله عنه: "كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني"، أو كما قال.

أخطر المخالفات العقدية المتفشية في مجتمعنا السوداني وفي غيره من المجتمعات ما يأتي:  
أولاً: السحر

تعريفه: لغة: صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره.

اصطلاحاً: السحر أنواع: منه ما يعتمد على خفة اليد، ومنه ما يعتمد على سحر أعين الناس " قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ " <sup>١</sup>، ومنه ما هو متعلق بالكواكب والشياطين.

حكمه: منه ما هو حرام، ومنه ما هو كفر وهو المتعلق بالكواكب والشياطين " وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ " <sup>٢</sup>.

السحر والإيمان لا يجتمعان في قلب مؤمن، فإذا حلَّ السحر في القلب خرج الإيمان، وإذا قرَّ الإيمان في القلب خرج السحر، كما حدث لسحرة فرعون، حيث كانوا في أول النهار من أئمة

١ سورة الأعراف: ١١٧.

٢ سورة البقرة: ١٠٢.

الكفر والضلال، وعندما استقر الإيمان في قلوبهم كفروا بالسحر ورحبوا بالقتل والتعذيب، وقالوا مخاطبين الطاغية فرعون: "اقض ما أنت قاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا"<sup>١</sup>، فأمسوا في أعلى الجنان بعد قتل فرعون لهم، كما قال ابن عباس.

لا يحل لمرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يعتقد في السحر أو السحرة، أو أن يذهب إليهم، خاصة السحر المتعلق بالكواكب والشياطين، ويصدقهم فيما يقولون، فإن فعل فقد كفر بالله ورسوله، وذلك لقوله تعالى: "وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ"<sup>٢</sup>.

وأخطر وأخبر أنواع السحر ما يعرف بالحل والعقد، أو الصرف والعطف، وهو أن يصرف الرجل عن محبة زوجته، أو يرغب في محبتها والعطف عليها، بوسائل شيطانية.

وحد الساحر المنتسب للإسلام الذي يمارس هذا النوع من السحر ضربة بالسيف، وقد أقيم هذا الحد على عدد من السحرة في عهد عمر وغيره، ولا يزال يقام في بعض البلاد.

هذا مع العلم أن السحر له تأثير على الناس، ويحدث أضراراً بليغة في البدن والروح، وكل هذا لا يكون ولا يتم إلا بقدرته الله وإرادته، ولحكمة يعلمها هو، وقد أنزل الله ملكين كريمين هما "هاروت وماروت"، ليعلما الناس السحر، تعليم تحذير وتخويف، لعلم الله سبحانه وتعالى أن شياطين الجن والإنس سيمارسون ذلك، ودليل ذلك قولهما: "وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ"، ولا تلتفت إلى ما سطر في بعض كتب التفسير من أنهما ملكان مسخهما الله لعصيانهما لربهما، وهذا ينافي قوله عز وجل: "لا يعصون الله ما أمرهم"، فالملائكة مجبولون على طاعة الله ورضوانه.

واختلف أهل العلم فيمن حبس عن زوجه مثلاً ولم يجد أحداً يحله، أيجوز له أن يذهب لساحر ليحله أم لا؟ على قولين، فمنهم ماجاز له ذلك لأنه مضطر، ومنهم من منع من ذلك، كما اختلفوا في جواز تعلمه لمن أراد أن يحل ويصلح على قولين كذلك، والعلم عند الله.

### معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
--------	--------

١ سورة طه: ٧٢.

٢ سورة البقرة: ١٠٢.

المتفشية	المنتشرة.
ذرائع	جمع ذريعة، وهي الوسائل والطرق.
الكهانة	التنبؤ وادعاء معرفة الغيب.
الرمل	الخط في الأرض.
التنجيم	النظر في النجوم وربطها ببعض الحوادث.
اقض	احكم بما أنت حاكم.

ثانياً: الكهانة، والتنجيم، وقراءة الكف، والرمل، والودع، وما شاكل ذلك وكلها دعاوى لمعرفة الغيب

ما قارب الشيء يعطى حكمه سداً للذرائع، ولهذا حرّم الإسلام الكهانة، والتنجيم، وقراءة الكف، والرمل، والودع، وما شابه ذلك، وحرّم الذهاب إلى هؤلاء والجلوس إليهم وتصديقهم فيما يقولون.

فقد صحّ عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من أتى كاهناً أو عرفاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد"، فإن لم يصدقه فيما يقول "لا تقبل له صلاة أربعين يوماً"، كما صحّ بذلك الخبر.

فالحذر كل الحذر من الذهاب إلى هؤلاء ومن تصديقهم، فقد جاء في الأثر "كذب المنجمون ولو صدقوا".

### التدريبات:

١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. عرف السحر:

● لغة.

● اصطلاحاً.

٢. اذكر دليلاً من القرآن على أن السحر المتعلق بالشياطين كفر.

٣. اذكر ثلاثاً من صور الكهانة.

٤. ما هي أخطر أنواع السحر؟.

٥. ما عقوبة الساحر المسلم؟.

٢. ضع علامة ( ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة ( ) أمام العبارة الخاطئة، مع

تصويب الخطأ إن وجد:

١. الملكان اللذان أنزلا ببابل: جبريل وميكائيل. ( )

.....

٢. الصرف: صرف الرجل عن محبة زوجته. ( )

.....

٣. الساحر والعائن والحاسد لا يؤثرون إلا بإرادة الله عز وجل. ( )

.....

٤. كذب المنجمون ولو صدقوا. ( )

.....

٥. الإيمان والسحر يجتمعان في قلب واحد. ( )

.....

٣. املأ الفراغات بمرادف ما بين القوسين:

١. المخالفات العقدية في مجتمعاتنا أكثر من أن ..... (تعد)

٢. نشير إلى المخالفات لـ ..... المسلمون. (يتجنبها)

٣. أكثر المخالفات ..... في مجتمعاتنا المسلمة: السحر والشعوذة. (المنتشرة)

٤. لا يحل لـ ..... يؤمن بالله واليوم الآخر أن يعتقد في السحر والسحرة. (إنسان)

٥. إن للسحر أضراراً ..... في البدن والروح. (كبيرة)

٤. هات الفعل المضارع والأمر والمصدر من هذه الأفعال:

المصدر	الأمر	المضارع	
			تَكْهَنُ سَحَرُ قَضَى خَوَّفَ اعْتَقَدَ

٥. ادخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

الجملة	الكلمة
	سَحَرَ تَكْهَنُ اخْبِثْ حُبِسَ ضَرْبَةٌ

## الدرس الرابع عشر

### ثالثاً الإحسان

هو أعلى مراتب الدين.

تعريفه

لغة: هو الاتقان والتجويد.

شريعاً: كما عرفه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل: "أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك" فهو إذا مراقبة الله عز وجل في السر والعلن.

فضله

ورد في فضل الإحسان العديد من الآي والأحاديث، من القرآن قوله تعالى: "وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ"<sup>١</sup>، وقوله: "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ"<sup>٢</sup>.

والمراد بالمعية في هذه الآية المعية الخاصة أما معيته سبحانه وتعالى مع جميع المخلوقات فهي معية عامة. والمعية تكون بالسمع والبصر والإحاطة والتدبر.

من الأحاديث قوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته"<sup>٣</sup>.

كيفية الوصول إلى الإحسان؟

بالمجاهدة والمصابرة وصدق النية والاتباع، والتضرع إلى الله عز وجل.

---

١ سورة المائدة: ٩٣.

٢ سورة النحل: ١٢٨..

٣ متفق عليه.

## معاني الكلمات:

المعنى	الكلمة
السكين.	الشفرة
جمع آية، الآيات.	الآي
فرض	كتب

## التدريبات:

١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. عرف الإحسان:

● لغة.

● وشرعاً.

٢. كتب الله علينا الإحسان في كل الأعمال، ما الدليل؟

٣. كيف يصل الإنسان المسلم إلى درجة الإحسان؟

٤. قال تعالى: " إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ"، فما المراد بالمعنى في هذه الآية.

٢. هات مرادف لهذه الكلمات:

المرادف	الكلمة
	الإتقان
	السكين
	الآي
	كتب
	العديد

٣. التدريب الثالث: ادخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

الجملة	الكلمة
	التجويد
	يجب

	أَحْسَنَ القرآن مراقبة
--	------------------------------

#### ٤. التدريب الرابع: كوّن جملاً كما في المثال:

المثال	(قتل): إذا قتلتم فأحسنوا القتلة.
--------	----------------------------------

الكلمة	الجملة
ذبح أكل شرب جلس مشى وقف	

#### ٥. كوّن جملاً كما في المثال:

المثال	(حدّ - شفرة): وليحد أحدكم شفرته.
--------	----------------------------------

الكلمات	الجملة
(أراح / ذبيحته) (أحسن / صلاة) (أتم / وضوء) (أدى / واجب) (أتقن / عمل) (نظّف / بيعة)	



الدرس الخامس عشر

## بين الإسلام، والإيمان، والإحسان

هذه المراتب بينهما خصوص وعموم، فالإسلام من جهة أهله والإيمان والإحسان أخص من جهتهما. فكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمناً. وكل محسن مسلم ومؤمن وليس كل مسلم ولا مؤمن محسناً.

فهذه الألفاظ الثلاثة إذا اجتمعت في سياق واحد اختلفت. فإسلام معناه الإستسلام والانقياد في الظاهر، والإيمان معناه التصديق، والإحسان معناه الاتفاق، وإذا اختلفت اجتمعت أي إذا ذكر أحدهما شمل معنى الآخر.

نحو قوله: "قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا"<sup>١</sup>، فهنا اختلف اللفظان فافترقا معناه.

أما في قوله: "وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ"<sup>٢</sup> و"أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ"<sup>٣</sup> و"وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ"<sup>٤</sup> و"وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ"<sup>٥</sup>، حيث اختلفت هذه الألفاظ وأفردت فإنها تشمل معنى اللفظي الآخر.

"وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ"، يعني أنه كذلك أول المؤمنين والمحسنين. فالمؤمن كذلك في سورة

---

١ سورة الحجرات: ١٤.

٢ سورة آل عمران: ١٠٢.

٣ سورة السجدة: ١٨.

٤ سورة الأنعام: ١٦٣.

٥ سورة البقرة: ١٩٥.

السجدة هو مسلم ومحسن. وكذلك المحسنون هم مسلمون ومؤمنون.

### الإسلام له معنيان:

الإستسلام الانقياد في الظاهر فقط.

الاستسلام والانقياد في الظاهر والباطن.

أما ايما فمعناه التصديق.

فالإيمان أعلى وأرفع من الإسلام بالمعنى الأول هو الاستسلام والانقياد في الظاهر "قَالَتِ  
الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا"<sup>١</sup>.

أما الإسلام بمعناه الثاني وهو: الاستسلام والانقياد في الظاهر والباطن فهو أعلى من الإسلام:  
"وَأَنَا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ".

### التدريبات:

#### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. أذكر دليلين من القرآن على فضل الإحسان.
٢. أذكر آية اجتمع فيها لفظا الإسلام والإحسان غير آية الحجرات.
٣. كيف يتوصل إلى درجة الإحسان.

#### ٢. هات عكس هذه الكلمات:

الكلمة	عكسها
الاول	
الظاهر	
التصديق	
عموم	
افترق	

١ سورة الحجرات: ١٤.

### ٣. كوّن جملاً كما في المثال:

المثال	(مات - مسلم): " فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ "
--------	--

الكلمات	الجملة
(أكل / جاع) (نام / متعب) (صام / ناو) (صلّى / طاهر) (خطب / عالم) (أفطر / مسافر)	

### ٤. ادخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

الكلمة	الجملة
الإسلام الإيمان الإحسان الانقياد	

### ٥. كتب باختصار عن الفرق بين الإسلام، والإيمان، والإحسان.

.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....

## المستوى الثالث

### الوحدة الأولى

#### الدرس الأول:

#### الكفر

##### تعريفه:

لغة: الستر والتغطية ولهذا سمي الليل كافراً لأنه يستر النهار والمزارع كافراً لأنه يستر الحب في الأرض.

شرعاً: ينقسم إلى قسمين كبيرين هما:

أ- كفر أكبر: وهو ضد الإيمان وهو أعم من الشرك، قال تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ"<sup>١</sup>.

أنواع الكفر الأكبر: الكفر الأكبر أنواع، هي:

- كفر تكذيب: فمن كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم أو بشيء مما جاء به، أو بأحد

---

<sup>١</sup> البينة: ٦.

الأنبياء السابقين فقد كفر، قال تعالى: "بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ"<sup>١</sup>.

- كفر استكبار: ككفر من يعلم صدق محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه يستكبر عن إجابته ككفر اليهود وبعض مشركي العرب، قال تعالى: "الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ"<sup>٢</sup>، ومن هؤلاء من يستكبرون عن الخضوع لشرع الله وينذونه وراءهم ظهرياً ويفضلون القوانين الوضعية الأرضية، قال تعالى: "فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"<sup>٣</sup>.
- كفر إعراض: وذلك مثل كفر من يعرض عن تعلم ما لا يصح الإسلام إلا به.

## الدرس الثاني:

ب- كفر أصغر: وهو لا يخرج عن الملة إذ هو دون الكفر الأكبر وفوق الكبائر. فكما أن الإيمان درجات كذلك الكفر درجات.

صور الكفر الأصغر: هي عبارة عن بعض الأعمال التي أطلق الشارع عليها لفظ الكفر من باب الزجر والتخويف كما أن لفظ الإيمان يطلق على بعض الأعمال كذلك لفظ الكفر والشرك يطلق على بعض الأعمال. يطلق على الكفر الأصغر كفر الجحود والنعمة كذلك، ومن صور الكفر الأصغر ما يأتي:

- كفران العشير: وهو الزوج، أي جحود الزوجة إحسان زوجها السابق. قال صلى الله عليه وسلم: "ورأيت النار فلم أر منظراً كالיום قط أفظع، ورأيت أكثر أهلها النساء، قيل: بم يا رسول الله؟ قال: بكفرهن. قيل: أيكفرن بالله؟ قال: لا، يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله، ثم رأيت منك شيئاً، قالت: ما رأيت منك خيراً قط"<sup>٤</sup>.
- وصدق من قال:

<sup>١</sup> الانشقاق: ٢٢.

<sup>٢</sup> البقرة: ١٤٦.

<sup>٣</sup> النساء: ٦٥.

<sup>٤</sup> البخاري.

إذا شاب رأس المرء أو قل ماله فليس له في ودهن نصيب

- الطعن في الأنساب والنياحة على الميت<sup>١</sup>.
- قول البعض: مطرنا بنوء كذا والصحيح أن تقول: مطرنا بفضل الله ورحمته. جاء في الحديث القدسي بعد مطر نزل ليلاً: ((أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا أو كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب<sup>٢</sup>).
- قتال المسلم: صح عنه أنه قال: "سباب المسلم فسوق وقتاله كفر"<sup>٣</sup>، وقال: "لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض"<sup>٤</sup>.
- قول الرجل لأخيه يا كافر: قال صلى الله عليه وسلم: "من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما"<sup>٥</sup>.

### شرح معاني الكلمات:-

الكلمة	معناها
الطعن في الأنساب	التشكيك في أنساب الناس.
النياحة على الميت	البكاء بصوت مرتفع.
بَاء	رجع.
النوء	جمعها أنواء، وهي منازل القمر الثمانية والعشرون.
شَجَرَ	الشجار: الخلاف.

### التدريبات:

<sup>١</sup> صحيح مسلم كتاب الإيمان.

<sup>٢</sup> مسلم.

<sup>٣</sup> متفق عليه.

<sup>٤</sup> متفق عليه.

<sup>٥</sup> متفق عليه.

١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. عرف الكفر لغة؟.
٢. ما نوعا الكفر؟.
٣. اذكر أنواع الكفر الأكبر مع التمثيل لكل نوع.
٤. ما الفرق بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر؟.
٥. اذكر ثلاث صور من صور الكفر الأصغر.

٢. هات عكس هذه الكلمات:

الكلمة	عكسها
ستر	
صدق	
استكبر	
كتم	
حزن	

٣. أدخل هذه الكلمات في جمل مفيدة :

الكلمة	الجملة
كافر	
الليل	
المزارع	
مطر	
قتل	

٤. أكمل هذه الجمل:

١. سباب المسلم ..... وقتاله .....
٢. أصبح من عبادي ..... بي ..... بالكواكب.
٣. العهد الذي ..... وبينهم ..... الصلاة.

٤. بين الرجل ..... والشرك ..... الصلاة.

٥. المسلم ..... المسلم.

٥. هات مفردات هذه الكلمات:

المفرد	الكلمة
	الكواكب النجوم الكفار العرب المزارعون

٦. هات جمع هذه الكلمات:

الجمع	المكلمة
	شجرة مشرك سراج عمل نعمة

٧. استخدم كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة:

الجملة	الكلمة
	يَعْرِضُ استكبار



	تكذيب أكبر شجر
--	----------------------

٨. هات المضارع والأمر من الأفعال التالية:

الأمر	المضارع	الماضي
		أَنَعَمَ زَوَّجَ خَضَعَ قَاتَلَ شَكَرَ

## الوحدة الثانية

### الدرس الثالث:

#### الشرك

##### تعريف الشرك:

لغة: الحصة والنصيب.

اصطلاحاً: ينقسم إلى قسمين كبيرين:

(أ) الشرك الأكبر: هو الذنب الأعظم الذي لا يغفره الله: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُعْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَعْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ"<sup>١</sup>، "يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ"<sup>٢</sup> عندما يطلق الشرك يراد به الشرك الأكبر.

الدخول في الإسلام والنطق بالشهادتين لا يعني العصمة من الشرك، قال تعالى: "وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ"<sup>٣</sup>.

صور الشرك الأكبر: صور الشرك الأكبر كثيرة ولكن أخطرها ما يأتي:

- الدعاء والاستغاثة بغير الله: الدعاء أشمل من الاستغاثة، فالاستغاثة لا تكون إلا من مكروب. الدعاء هو العبادة كما صح بذلك الخبر فلا يجوز صرف شيء منه لغير الله، قال تعالى: "وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي

<sup>١</sup> النساء: ٤٨.

<sup>٢</sup> لقمان: ١٣.

<sup>٣</sup> يوسف: ١٠٦.

- سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ" <sup>١</sup>، وقال: "وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا" <sup>٢</sup>.
- اتخاذ الوسائط: من صور الشرك الأكبر أن يجعل العبد بينه وبين الله واسطة فيقول: اللهم إني أسألك بذات أو جاه فلان من الأنبياء أو الصالحين. وهذا هو سبب كفر المشركين الأوتائل، قال تعالى على لسانهم: "مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى" <sup>٣</sup>، وقال: "وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ" <sup>٤</sup>.
  - الذبح لغير الله، قال تعالى: "فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ" <sup>٥</sup>، وقال صلى الله عليه وسلم: "من ذبح لغير الله فقد أشرك" <sup>٦</sup>، وعن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول: "لعن الله من ذبح لغير الله" <sup>٧</sup>.
  - النذر لغير الله:

<sup>١</sup> غافر: ٦٠.

<sup>٢</sup> الجن: ١٨.

<sup>٣</sup> الزمر: ٣.

<sup>٤</sup> يونس: ١٨.

<sup>٥</sup> الكوثر: ٢.

<sup>٦</sup>

<sup>٧</sup> مسلم في الأضاحي.

## الدرس الرابع:

### (ب) الشرك الأصغر:

صوره

● الرياء: أخطر صور الشرك الأصغر الرياء وهو أن يعمل العمل لله فإذا اطلع عليه غيره سره ذلك، فالله أغنى الشركاء من الشرك، من أشرك معه غيره تركه وشركه. عن أبي سعيد الخدري يرفعه: "ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟، قالوا: بلى، قال: الشرك الخفي، يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل".<sup>١</sup>

- وعن شداد بن أوس قال: "كنا نعد الرياء على عهد رسول الله الشرك الأصغر".<sup>٢</sup>  
وقال بشر الحافي: "لأن أطلب الدنيا بمزمار أحب إليّ من أن أطلبها بالدين"، وقال الفضيل بن عياض: "العمل من أجل الناس رياء وترك العمل من أجل الناس شرك".
- الحلف بغير الله: فقد صح عنه أنه قال: "من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك".<sup>٣</sup>
  - لبس التمام والتعويض، قال صلى الله عليه وسلم: "من علق تميمة فلا أتم الله له".
  - قول أحدنا: ما شاء الله وشئت، والصواب أن نقول: ما شاء الله وحده.

### التدريبات:

<sup>١</sup> حسنه الألباني في صحيح الترغيب.

<sup>٢</sup> الحاكم وصححه ووافقه الذهبي.

<sup>٣</sup> الترمذي وحسنه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وصححه الألباني.

١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. ما الشرك لغة؟
٢. ما نوعا الشرك؟
٣. بين الفرق بين الشرك الأك وأبي وأكبر والشرك الأصغر.
٤. ما أخطر مظاهر الشرك الأكبر في بلدك؟
٥. وضح الفرق بين: (فداك أبي وأمي)، وبين (وأبي).

٢. ضع علامة ( ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أما العبارة الخاطئة،

وصحح الخطأ إن وجد:

١. الغيب المطلق لا يعلمه إلا الله. ( )  
.....
٢. من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد. ( )  
.....
٣. لعن الله من لعن والديه. ( )  
.....
٤. الشفاعة في الآخرة مثل الشفاعة في الدنيا. ( )  
.....
٥. المشرك لا ينتفع بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في الآخرة. ( )  
.....
٦. اللعن هو الطرد من رحمة الله عز وجل. ( )  
.....

٣. املاً الفراغات في الجدول الآتي:

الأمير	المضارع	الماضي
.....	.....	نَحَرَ
.....	يَسْمَعُ	.....
تَقَرَّبَ	.....	.....

<p>.....</p> <p>اسْتَعِينُ</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>إِسْعَ</p>	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>يَلْعَنُ</p> <p>.....</p> <p>يَدْعُو</p> <p>.....</p>	<p>عَبْدٌ</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>صَلَّى</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
---	--	---

## الوحدة الثالثة

### الدرس الخامس:

#### النفاق

##### تعريفه:

لغة: هو أن يظهر المرء خلاف ما يبطن.

اصطلاحاً: ينقسم إلى قسمين كبيرين هما:

(أ) النفاق الأكبر: وهو نفاق الاعتقاد ويعرف كذلك بنفاق الكذب، قال الحسن رحمه الله: "النفاق نفاقان، نفاق الكذب ونفاق العمل".

(ب) النفاق الأصغر: وهو نفاق العمل.

الفرق بينهما: نفاق الاعتقاد مساو للكفر والشرك الأكبر فصاحبه كافر كفوفاً أكبر مخرج عن الملة، أما نفاق العمل فصاحبه ليس بكافر وإن كان على خطر عظيم.

خطر المنافقين على الإسلام أشد من خطر إخوانهم من الكافرين ولذلك حذر القرآن منهم في العديد من سوره وآياته. قال تعالى: "إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ"<sup>١</sup>، وقال: "وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ"<sup>٢</sup>.

يدل على خطورة النفاق ما لاقاه المسلمون الأوائل وما يلاقيه المسلمون اليوم من كيد المتظاهرين بالإسلام المواليين للكافرين.

##### أوضح صور نفاق العمل:

(١) الكذب في الحديث.

(٢) خيانة الأمانة.

<sup>١</sup> المنافقون: ١.

<sup>٢</sup> التوبة: ٨٤.

٣) خُلف الموعد.

٤) الفجور في الخصومة.

٥) الكسل عن صلاة الجماعة سيما الصبح والعشاء.

٦) عدم الإنفاق في سبيل الخير.

٧) عدم الإكثار من ذكر الله.

٨) وإذا عاهد غدر.

قال صلى الله عليه وسلم: "أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه شعبة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا ائتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر" <sup>١</sup>، وقال: صلى الله عليه وسلم: "أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر" <sup>٢</sup>.

وقال ابن عمر: "كنا إذا افتقدنا الرجل في صلاة العشاء وصلاة الصبح أسأنا به الظن أن يكون قد نافق".

وكان السلف يخافون النفاق، قال ابن أبي مُليكة: "أدركت ثلاثين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه" <sup>٣</sup>.

## التدريبات:

### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. ما النفاق لغة؟
٢. ما الفرق بين النفاق الاكبر والنفاق الأصغر؟
٣. ما دليلك على خطورة النفاق على المسلمين.
٤. أيهم أشد خطراً على الإسلام والمسلمين، المنافقون أم الكفار.
٥. هات دليلاً على خطورة النفاق.
٦. اذكر أربع صور من صور نفاق العمل.

---

<sup>١</sup> البخاري.

<sup>٢</sup> البخاري، ذكر العشاء والعمامة.

<sup>٣</sup> البخاري تعليقاً.



## ٢. كوّن جملاً مما بين الأقواس كما في المثال:

المثال	(المنافق/ خاصم/ فجر): المنافق إذا خاصم فجر.
--------	---

الكلمات	الجملة
(المؤمن / وعد / أوفى) (المنافق / وعد / أخلف) (المنافق / حدّث / كذّب) (القويّ / مشى / أسرع) (الكافر / عاهد / نقض) (الشجاع / ضرب / أوجع) (الحاكم / طغى / تجبر) (القاضي / قضى / عدل)	

## ٣. استخدم كل لكمة مما يأتي في جملة مفيدة:

الكلمة	الجملة
خيانة الامانة المنافقون النفاق الإنفاق الغدر الوفاء	

## ٤. تحدث إلى زملائك عن النفاق موضحاً لهم آثاره المدمرة على الفرد والجماعة،

ومحذراً لهم منه مستعيناً بالصور التالية:

- الكذب.
- الخيانة.

• موالاة غير المسلمين سرّاً وعلانية.

## الدرس السادس:

### مخاطر الشرك الأكبر

#### أعظم مخاطر الشرك الأكبر هي:-

- ١- أنه محبط لجميع الأعمال، قال تعالى: "لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ"<sup>١</sup>، وقال: "وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا"<sup>٢</sup>.
- ٢- يخلد صاحبه في النار. فالمشرك لا يخرج من النار أبداً، قال تعالى: "إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ"<sup>٣</sup>.
- ٣- يمنع من شفاعة سيد الأبرار يوم القيامة، فشفاعاته الكثيرة لا يستفيد منها إلا الموحدون، فلا يبقى في النار أحد، وفي قلبه مثقال ذرة من إيمان فالشفاعة في الآخرة لها شرطان:-
  - أ- رضا الرب سبحانه وتعالى عن المشفوع له.
  - ب- إذن الرب سبحانه وتعالى للمشفع أن يشفع.

#### التدريبات:

##### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. ما أعظم مخاطر الشرك الأكبر؟.
٢. ما شرطا الاستفادة من شفاعات الرسول صلى الله عليه وسلم؟.
٣. هات دليلاً من القرآن الكريم على أن الشرك يبطل لجميع أعمال الإنسان.
٤. هات دليلاً على خلود المشرك في نار جهنم.

<sup>١</sup> الزمر: ٦٥.

<sup>٢</sup> الفرقان: ٢٣.

<sup>٣</sup> المائدة: ٧٢.

## ٢. استبدل كما في المثال:

المثال	(الموحدون): شفاعته عليه الصلاة والسلام لا يستفيد منها إلا الموحدون.
--------	---

الكلمة	الجملة
المؤمنون المتقون المخلصون القانتون	

## ٣. هات مفردات الكلمات التالية:

الكلمة	المفرد
مخاطر الخاسرين الظالمين الأبرار الأشرار المنافقين	

## ٤. هات معاني الكلمات التالية:

الكلمة	المعنى
محبط هباء منثوراً شافع دون	

٥. هات عكس الكلمات التالية:

الكلمة	عكسها
يمنع برء حزن أشرك نفع	

٦. ادخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

الكلمة	الجملة
سيد يوم يخلد الأعمال قدم	

## الوحدة الرابعة

### الدرس السابع:

#### الغلو

#### تعريف الغلو:

لغة: الزيادة ومجاوزة الحد مطلقاً.

شرعاً: الزيادة على ما تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حكمه: حرام لأنه من أقوى أسباب الشرك.

#### دليل حرمة:

من القرآن: قوله تعالى: "يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ"<sup>١</sup>.

من السنة: قال صلى الله عليه وسلم: "إياكم والغلو وإنما أهلك من كان قبلكم الغلو"<sup>٢</sup>.

الغلو في الأنبياء والصالحين هو الوسيلة التي اخترعها الشيطان لإضلال البشر، قال الله في الحديث القدسي: "إني خلقت عبادي حنفاء، فاجتالتهم الشياطين".

#### أخطر صور الغلو في الأنبياء والصالحين:

#### ١- الإطراء:

وهو المبالغة في المدح والكذب فيه: ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُطرى فقال: "لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، إنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله"<sup>٣</sup>. وعندما قال له أحد الناس: ما شاء الله وشئت، غضب عليه وقال له: أجعلتني لله نداً؟، بل قل ما شاء الله وحده"، الحديث.

<sup>١</sup> النساء: ١٧١.

<sup>٢</sup>

<sup>٣</sup> متفق عليه.

فالغلو هو الذي أوقع اليهود والنصارى في الشرك: "وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ"<sup>١</sup>، وقال: "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ"<sup>٢</sup>.

فرسولنا سيد الخلق أجمعين نهي أن يفضل على أحد من الأنبياء وهو سيدهم: "أنا سيد ولد آدم ولا فخر"، وقال: "لا تفضلوني على يونس بن متى". فكيف بمن يغلو في غيره من العباد؟.

## ٢- تصوير الصور وعمل الأنصاب:

من الأمور التي عمت بها البلوى في هذا العصر، تصوير الصالحين وتعليق صورهم والتعلق بها مع نهي الشارع عن التصوير: "المصورون أشد الناس عذاباً يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما كنتم تصورون". صح عن ابن عباس رضي الله عنه أن ودًا وسواعًا، ويعوث، ويعوق، ونسرًا في قوله تعالى: "وَقَالُوا لَا تَدْرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَدْرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَئُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا"<sup>٣</sup>، أسماء رجال صالحين كانوا في قوم نوح عليه السلام، وقيل في قوم آدم، عندما ماتوا زين الشيطان لأتباعهم أن يصوروا لهم صوراً ويعملوا لهم أنصاباً وتمائيل تذكرهم بهم، ليجتهدوا في العبادة، وبمرور الزمن، وموت العلماء، وذهاب العلم، عبدت هذه الأصنام من دون الله. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم: "اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد"<sup>٤</sup>.

## ٣- بناء القباب وإيقاد السرج عليها:-

أيضاً من مظاهر الغلو التي عمت بها البلوى في هذا العصر البناء على القبور وكسوتها واتخاذ السرج عليها على الرغم من النهي الأكيد والوعيد الشديد عن ذلك، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "لعن رسول الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج".

وعن أبي الهياج قال: قال لي علي: هل أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا تدع صورة إلا طمسها، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته".

قال ابن مسعود رضي الله عنه: "كيف أنتم إذا لبستم فتنه يهرم فيها الكبير، وينشأ فيها الصغير، تجري على الناس، يتخذونها سنة، إذا غيرت قيل: غيرت سنة"<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> التوبة: ٣٠.

<sup>٢</sup> البقرة: ١٦٥.

<sup>٣</sup> نوح: ٢٣.

<sup>٤</sup> مالك في الموطأ رقم ٨٥ وصححه الألباني.

<sup>٥</sup> الدارمي: ج ١/٦٠، والحاكم: ٥١٤/٤، وصححه الألباني في صلاة التراويح ص: ٥٠.

## التدريبات:

١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. ما الغلو:

● لغة.

● شرعاً.

٢. ما حكم الغلو؟.

٣. هات الدليل على الحكم من الكتاب والسنة.

٤. ما الذي أوقع اليهود والنصارى في الشرك؟.

٢. ضع علامة ( ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

١. زيارة القبور للتبرك بها. ( )

٢. بناء القباب على قبور الاولياء والصالحين. ( )

٣. تصوير الصالحين، والاحتفاظ بصورهم للتقرب بها إلى الله. ( )

٤. دعاء غير الله لقضاء الحاجات. ( )

٣. استبدل كما في المثال:

المثال	(الغلو): إياكم والغلو.
--------	------------------------

الكلمة	الجملة
الشرك	
الكفر	
النفاق	
خلف الوعد	
ترك الصلاة	
الإهمال	
التأخير	

٤ . كون جملاً كما في المثال:

المثال	(الله / ندَّ): أ جعلتني لله نداً؟.
--------	------------------------------------

الكلمات	الجملة
(الله / شريك) (الطريق / دليل) (الضال / الهادي) (المنافق / أخ) (الظالم / نصير) (العاق / رفيق)	

٥ . ادخل الكلمات التاية في جمل مفيدة:

الكلمة	الجملة
بناء القباب صور الصالحين طَمَسَ مظاهر الغلو	

٦ . وجدت قوما من المسلمين أقاموا ضريحاً على قبر أحد من الصالحين، واتخذوه مزاراً، تحدث إليهم ناصحاً لهم بترك ذلك باعتباره غلواً في الدين فهى الشرع عنه.



## الوحدة الخامسة

### الدرس الثامن:

#### المعجزة

تعريفها: هي أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم عن المعارضة يجريه الله على يد رسول من رسله.

دليلها: قوله تعالى: "فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ"<sup>١</sup>، وقال تعالى: "قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ"<sup>٢</sup>، "قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا"<sup>٣</sup>.

وقال صلى الله عليه وسلم: "ما من الأنبياء من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيت وحياً أوحى الله إليّ فأرجو أن أكون أكثرهم تبعاً يوم القيامة"<sup>٤</sup>.

#### الفرق بين المعجزة والكرامة:

المعجزة خاصة بالرسول والكرامة فهي لعباد الله الصالحين وهي امتداد لمعجزات نبينا لأنها ثمرة للاتباع.

#### نماذج لمعجزات بعض الأنبياء:

- (١) نوح عليه السلام: السفينة والطوفان.
- (٢) إبراهيم عليه السلام: ألقي في النار فأبطل الله مفعولها.
- (٣) صالح عليه السلام: الناقة التي خرجت من صخرة.

<sup>١</sup> الطور: ٣٤.

<sup>٢</sup> هود: ١٣.

<sup>٣</sup> الإسراء: ٨٨.

<sup>٤</sup> متفق عليه.

- ٤) موسى عليه السلام: عصاه ويده التي إذا أدخلها في جيبه تخرج بيضاء من غير سوء.
- ٥) عيسى عليه السلام: كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله.
- ٦) محمد صلى الله عليه وسلم: معجزته الكبرى الباقية هي القرآن الكريم، هذا بجانب معجزاته الخيرية التي تظهر من حين لآخر.

أما أكبر معجزاته التي مضت هي:-

- ١) الإسراء والمعراج.
- ٢) انشقاق القمر مرتين.
- ٣) شق الصدر وتطهيره وشرحه مرتين.
- ٤) نبع الماء من بين أنامله عدة مرات.
- ٥) تكثير الطعام والشراب.

### التدريبات:

١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. ما المعجزة؟.
٢. هات دليلاً من الكتاب وآخر من السنة على المعجزة.
٣. ما الفرق بين المعجزة والكرامة؟.
٤. ما الفرق بين معجزة سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ومعجزات بقية الأنبياء؟.
٥. اذكر دليل انشقاق القمر من القرآن الكريم.
٦. ما أكبر معجزاته صلى الله عليه وسلم التي مضت؟.

٢. هات معاني الكلمات التالية:

معناها	الكلمة
	الإسراء
	المعراج
	أنامل
	التحدي

٣. ضع أما كل نبي من هؤلاء المعجزة التي أيده الله بها:

المعجزة التي أيده الله بها	النبي
	محمد صلى الله عليه وسلم نوح عليه السلام موسى عليه السلام إبراهيم عليه السلام عيسى عليه السلام صالح عليه اسلام

٤. اكمل الجمل التالية بمؤنث ما تحته خط:

الجملة بصيغة التأنيث	الجملة بصيغة التذكير
هذه امرأة .....	هذا رجل <u>أبيض</u>
هذه سبورة .....	هذا قلم <u>أسود</u>
هذه وردة .....	هذا لون <u>أحمر</u>
هذه حقيبة .....	هذا دفتر <u>أزرق</u>
هذه شجرة .....	هذا علم <u>أخضر</u>

٥. ادخل الكلمات التالية في جمل مفيدة:

الجملة	الكلمة
	ينبع المعجزة الكرامة انشقاق شق

## الوحدة السادسة

### الدرس التاسع:

#### الكرامة

**تعريفها:** هي أمر خارق للعادة يجريه الله على يد عبد من عباده الصالحين. ولا تكون إلا لمتبعي النبي المتمسكين بسنته المجانين للبدع والمحدثات.

أكبر كرامة في الدنيا: هي الاستقامة على شرع الله.

أكبر كرامة في الآخرة: هي دخول الجنة ورؤية المؤمنين لربهم فيها.

ضابط الكرامة: الاعتصام بالكتاب والسنة وتجنب البدع، قال الإمام الشافعي: إذا رأيتم الرجل يمشي على الماء أو يطير في الهواء فلا تغتروا به حتى تعرضوه على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الشيطان يطير من المشرق إلى المغرب.

#### دليل الكرامة من القرآن:

(١) قصة أصحاب الكهف ونومهم ثلاثمائة وتسع سنوات.

(٢) ولادة مريم لعیسی من غیر زوج، وكلام عیسی فی المهد معجزة له وكرامة لأمه كذلك

قوله تعالى: "أَنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ".<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> آل عمران: ٣٧.

## الدرس العاشر:

### الفارق بين الكرامة والأحوال الشيطانية والسحر والاستدراج

#### الاعتصام بالكتاب والسنة وتجنب البدع.

سئل ابن عباس رضي الله عنه عن رجل يصوم النهار ويطعم الليل ولكن لا يشهد الجمعة والجماعات. قال: هو في النار إن مات على ذلك.

#### نماذج لكرامات هذه الأمة:

- ١) ما حدث لأبي بكر في حروب الردة.
- ٢) كتاب عمر لنيل مصر عندما تأخر فيضانه: "من أمير المؤمنين عمر إلى نيل مصر، إن كنت تفيض من عندك فلا تفيض وإن كان الله هو الذي يفيضك فنسأل الله أن يفيضك"، أو ما معناه، ففاض النيل في الحال عندما ألقى فيه عمرو بن العاص هذا الخطاب.
- ٣) خوض خيل العلاء بن الحضرمي البحر في غزو الروم.
- ٤) صلاة أبي مسلم الخولاني عندما ألقاه الأسود العنسي في النار فنجاه الله كما نجي إبراهيم عليه السلام.

#### التدريبات:

##### ١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. عرف الكرامة؟.
٢. ما أكبر كرامة في الدنيا؟.
٣. ما أكبر كرامة في الآخرة؟.
٤. ما ضابط الكرامة.
٥. هات دليلاً للكرامة من القرآن الكريم.

٢. ضع علامة ( ) أمام العبارة عبارة الصحيحة، وعلامة ( ) أمام العبارة الخاطئة:

١. الولاية في الإسلام لا تورث. ( )
٢. كتاب عمر بن الخطاب لنيل مصر عندما تأخر فيضانه معجزة. ( )
٣. أكبر أولياء هذه الأمة هم الصحابة، وفي مقدمتهم الخلفاء الراشدون. ( )
٤. من معجزات خوض خيل العلاء بن الحضرمي البحر في غزو الروم. ( )
٥. أهم صفات أولياء الله الإيمان والتقوى. ( )

٣. هات مفردات الكلمات التالية:

المفرد	الكلمة
	أصحاب المحدثات البدع نماذج

٤. ادخل الكلمات التالية في جمل مفيدة:

الجملة	الكلمة
	حاض فاض ألقى أهل الكهف الأولياء

## الوحدة السابعة

### الدرس الحادي عشر:

#### النبي والرسول

**النبي لغة:** النبي لغة قيل هو من النبأ لأنه يأتيه خبر السماء. وقيل من النبوة وهي العلو لعلو مكانة الأنبياء.

**النبي اصطلاحاً:** هو إنسان، حر، ذكر، أوحى إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه.

**مثال الأنبياء:** الخضر السلام، لقوله تعالى: "وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي"<sup>١</sup>.

**الرسول لغة:** من الرسالة.

**الرسول اصطلاحاً:** هو إنسان حر ذكر أوحى الله إليه بشرع وأمره بتبليغه.

**الفرق بين النبي والرسول:** قيل:

(١) البلاغ: "تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ"<sup>٢</sup>.

(٢) الكتاب فالرسول يتزل عليه كتاب والنبي يؤمر بالعمل بكتاب من سبقه.

(٣) الرسالة فالرسول له شرع جديد والنبي يعمل بشرع من قبله، والراجح الأول والله أعلم.

**أول نبي ورسول:** آدم عليه السلام فهو نبي ورسول وإن كانت رسالته خاصة به وبأحفاده. وقيل نوح عليه السلام لحديث الشفاعة: "اذهبوا إلى نوح فإنه أول رسول". ولا تعارض بينهما لأن رسالة نوح عامة ورسالة آدم خاصة.

**خاتم الأنبياء والمرسلين:** سيدهم محمد صلى الله عليه وسلم فقد ختمت به النبوة والرسالة فكل من ادعى بعده النبوة أو الرسالة فهو كذاب أشر، قال تعالى: "مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا"<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> الكهف: ٨٢.

<sup>٢</sup> النور: ٥٤.

<sup>٣</sup> الأحزاب: ٤٠.

## الدرس الثاني عشر:

لن تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً دجالاً إلى أن يجتمعوا بكبيرهم المسيح الدجال.

شريعة محمد: ناسخة للشرائع وكتابه مهيمن ومسيطر على الكتب ولذلك عندما يتزل عيسى لا يتزل بشرعه القديم ولا بشرع جديد وإنما يكون متبعاً لشرع محمد صلى الله عليه وسل. جاء في الحديث: "لو كان موسى حياً لما وسعه إلا أن يتبعني".<sup>١</sup>

أفضل الرسل أولو العزم: وهم: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد عليهم السلام: "وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا"<sup>٢</sup>.

### عدد الأنبياء والرسل:

عدد الأنبياء: مائة وعشرون ألفاً.

عدد الرسل: ثلاثمائة وثلاثة عشر.

روي عن صلى الله عليه وسلم عن أبي ذر: "قلت: يا رسول الله! كم الأنبياء؟ قال: مائة ألف وعشرون ألفاً. قلت يا رسول الله! كم الرسل من ذلك؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جمماً غفيراً"<sup>٣</sup>.

عصمة الأنبياء: مذهب أهل السنة والجماعة أن الأنبياء معصومون \_أي محفوظون\_ من الشرك والكبائر والصغائر ومن كل ما يشين بالمروءة قبل وبعد البعثة وما صدر من بعضهم إما أن يكون نتيجة:

(١) نسيان

(٢) أو خطأ في الاجتهاد.

ولا يقرّون على ذلك. ولا يجل لأحد أن يتندر أو يحكي ما صدر منهم في ذلك إلا إذا مر عليه في القراءة.

١

٢ الأحراب: ٧.

٣ رواه الحافظ نور الدين الهيثمي في موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان في كتاب العلم وكتاب علامات النبوة، ص: ٥٠٨.



## حق نبينا على الأمة:

- ١) محبته أكثر من المال والأهل والولد والنفس.
- ٢) التأسى والافتداء به.
- ٣) لا نعبد الله إلا بما شرعه لنا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم.
- ٤) يحرم علينا أن نغلو فيه، أو أن نصفه بما لم يصفه به ربه سبحانه وتعالى.
- ٥) حب آل بيته وأزواجه وأصحابه من الإيمان.
- ٦) الذب عن سنته وعن آله وأصحابه.
- ٧) العمل على نشر شريعته والدعوة إليها على بصيرة.
- ٨) السكوت عما شجر بين أصحابه في الفتنة.
- ٩) الصحابة كلهم عدول.
- ١٠) الصحابة كلهم في الجنة: "وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى" <sup>١</sup>.

## التدريبات:

١. اجب عن الأسئلة التالية:
  ١. عرّف النبي: لغة واصطلاحاً؟.
  ٢. عرّف الرسول لغة واصطلاحاً؟.
  ٣. ما الفرق بين الرسول والنبي.
  ٤. من اول نبي ورسول؟.
  ٥. من خاتم النبيين والمرسلين، اذكر الدليل؟.
  ٦. من هم أولو العزم من الرسل، ولماذا سموا بذلك؟.

---

<sup>١</sup> النساء: ٩٥.

٢. هات المفرد للجموع التالية:

المفرد	الجمع
	مواثيق عدول أزواج شروط معصومون

٣. ادخل الكلمات التالية في جمل مفيدة:

الجملة	الكلمة
	أرسل أوحى غلا شَرَعَ عَصَمَ

## الوحدة الثامنة

### الدرس الثالث عشر:

#### نواقض الإسلام

نواقض الإسلام: هي مبطلات ومفسدات ومزيلات الإسلام مفردتها ناقض.

نواقض الإسلام كثيرة جداً لكن أخطرهما ما يأتي:

١. الشرك - وقد مرّ.

٢. اتخاذ الوسائط - وقد مرّ.

٣. موالة الكفار: قال تعالى: "وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ"<sup>١</sup>.

فينبغي للمسلم أن يوالي إخوانه المسلمين وأن يعادي الكافرين، قال تعالى: "إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ \* وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ"<sup>٢</sup>، هذه العقيدة قد ضيعها جل المسلمين فأصبح ولاؤهم للكفار والمنافقين أكثر من ولائهم لله ولرسوله وللمؤمنين.

٤. من لم يكفر الكفار أو شك في كفرهم أو صحح مذاهبهم كاليهود والنصارى والهندوس والبوذيين والشيوعيين ونحوهم: "فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ"<sup>٣</sup>.

٥. رفض حكم الإسلام والرضا بحكم الطواغيت: اعتقاد أن الأنظمة والقوانين الوضعية أقدر من الإسلام على حل مشاكل العصر، وأن الإسلام لا يصلح لهذا الزمان، وسن قوانين تخالف الإسلام كل هذا كفر بواح مخرج من الملة. قال تعالى: "أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ"<sup>٤</sup>، وقال: "فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ

<sup>١</sup> المائدة: ٥١.

<sup>٢</sup> المائدة: ٥٥ - ٥٦.

<sup>٣</sup> يونس: ٣٢.

<sup>٤</sup> المائدة: ٥٠.

يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا  
تَسْلِيمًا"<sup>١</sup>.

٦. الاستهزاء والسخرية بالدين: "قُلْ أْبَالِلَهُ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ \* لَا تَعْتَدِرُوا  
قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ"<sup>٢</sup>.

٧. تعلم السحر المتعلق بالكواكب والنجوم والاشتغال به والاعتقاد في ذلك. فالإيمان  
والسحر لا يجتمعان في قلب واحد. فالسحر له تأثير في النفوس، قال تعالى: "وَمِنْ شَرِّ  
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ"<sup>٣</sup>، وقال: "فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ"<sup>٤</sup>. ولكن كل  
هذا بإرادة الله ولحكمة يعلمها هو.

أكبر أنواع السحر: أكبر أنواع السحر الحل والعقد ويعرف كذلك بالصرف والعطف،  
أي صرف الرجل عن محبة زوجته أو جعله يعطف عليها أكثر من ذي قبل. قال تعالى:  
"وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ"<sup>٥</sup>.

٨. الإعراض الكلي عن الإسلام أو عما لا يصلح الإسلام إلا به ما لا يتم الواجب إلا به  
فهو واجب، قال تعالى: "وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ"<sup>٦</sup>.

٩. اعتقاد أن بعض المشايخ يمكنهم ويسعهم الخروج على شرع محمد صلى الله عليه وسلم  
نحو قول أحدهم: "حدثني قلبي عن ربي"، وقول الآخر: "تأخذون الحديث ميت عن  
ميت ونحن نتلقى ذلك مكافحة". لا شك أن من اعتقد شيئاً من ذلك فقد كفر.

١٠. ترك الصلاة كسلاً في أرجح قولي العلماء.

١١. إنكار ما هو معلوم من الدين ضرورة.

١٢. الردة والزندقة.

---

<sup>١</sup> النساء: ٦٥.

<sup>٢</sup> التوبة: ٦٥ - ٦٦.

<sup>٣</sup> الفلق: ٤.

<sup>٤</sup> البقرة: ١٠٢.

<sup>٥</sup> البقرة: ١٠٢.

<sup>٦</sup> الأحقاف: ٣.

## التدريبات:

١. اجب عن الأسئلة التالية:

١. ما معنى نواقض الإسلام؟.
٢. اذكر خمسة من نواقض الإسلام.
٣. هل الإستهزاء والسخرية بالدين من نواقض الإسلام، اذكر الدليل.
٤. ما أكبر أنواع السحر؟.
٥. اذكر ثلاث صور من صور الكهانة المنتشرة في مجتمعك.

٢. ضع علامة ( ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

١. انكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة. ( )
٢. اعتقاد أن بعض المشايخ يمكنهم الخروج على شرع محمد صلى الله عليه وسلم. ( )
٣. صرف الرجل عن محبة زوجته. ( )
٤. طلب العلاج بالقران الكريم. ( )
٥. استخدام الرقية. ( )

٣. هات المفرد لما يأتي:

المفرد	الكلمة
	نواقض
	مفسدات
	مبطلات
	الطواغيت
	السحرة

٤. اكتب عن الموضوع التالي ما لا يقل عن ١٠ أسطر:

انتشر في المجتمعات الإسلامية الجدل والشعوذة، فكيف يمكن محاربة أولئك الدجالين والمشعوذين.

## معجم الكلمات الغريبة - المستوى الثاني

رقم الدرس	معناها	الكلمة	رقم الدرس	معناها	الكلمة
٢	ضريبة مالية تؤخذ من الكافر الذي يعيش في الدولة الإسلامية	الجزية	١	درجات	مراتب
٢	جمع ملة: دين، شريعة	ملل	١	ظهر	طلع
٢	اعطاء	ايتاء	١	الاتقان	الإحسان
٣	الطريق	سبيلاً	١	المملوكة	الأمّة
٣	الشهادة هي الإخبار عن علم تام	أشهد	١	سيدتها	ربتها
٣	أي عمل غير مقبول	رد	١	لا يلبس النعال	الحفاة
٣	اذكر	هات	١	جمع عار: من الثياب إلاّ ما يستر العورة	العرات
٣	رفض	أبي	١	جمع عائل: الفقير	العالة
٤	جمع نازلة: كارثة، مصيبة	النوازل	١	يتفاخرون بطول البناء	يتطاولون في البنيان
٤	عمله القيام به	أداء الواجب	١	مكث	لبث
٤	عمل قام به	أدّى	١	وقناً	ملياً
٥	النماء والزيادة والتطهير	الزكاة لغة	١	ذهب مسرعاً	انطلق
٥	العقال: الحبل	عقالاً	١	اسم من أسماء يوم القيامة	الساعة
٥	السخلة، بنت الشاه	عناقاً- العناق	١	جمع راع: الذي يرعى البهائم	الرعاء
٥	دفن الجاهلية	الركاز	١	الطاعة	الانقياد
٥	وهو كل ما يعرض للبيع	عروض	٢	يلغى	بضع

رقم الدرس	معناها	الكلمة	رقم الدرس	معناها	الكلمة
٨	التصديق بالقلب	الإيمان لغة	٥	الذهب والفضة، لأتهما كانا يجلان محل النقود	النقدان
٨	نهي	زجر	٥	هي: الإبل، والبقر، والغنم	بهيمة الأنعام
٨	يعمل العمل ليراه الناس فيمدحوه	الرياء والسمعة	٥	الفهم	الفقه
٨	العدد من ٣-٩	بضع	٥	الزيادة	النماء
٨	خافت	وجلّت	٥	جمع أصل: الثوابت	الأصول
٨	الإستكبار	الكِبْر	٥	جمع معدن: كالذهب والنحاس	المعادن
٨	تمني زوال النعمة من الغير	الحسد	٦	الإمساك عن شيء	الصوم لغة
٩	قسم، جمعها: شعب	شعبة	٦	المراد ضوء النهار	الخيط الأبيض
٩	كفة الميزان	كِفَّة	٦	المراد سواد الليل	الخيط الأسود
٩	جمع حين: الأوقات	الأحيان	٦	درجات	مراحل
٩	جمع كبيرة: مثل الزنا والرياء	الكبائر	٦	أنكر	جحد
٩	غش	خدع	٦	التأديب	عزَّرَ - التعزير
١٠	كلام مختصر	نبذة	٦	القدوة، والمثال	الافتداء
١٠	الصادق، القاطع	الجازم	٦	ظهر	تبين
١٠	يختار	يصطفي	٧	جمع منسك: عبادة	مناسك
١٠	جمع وطيفة: أعمال	وطائف	٧	جمع مشعر: المكان المقدس	المشاعر
١٠	نفي صفة من صفات الرب	التعطيل: عطل	١٠	غير، بدل	أوَّل: التأويل
١١	عرَّض: ألمح، أشار	التعريض	١٠	المشرك: من يعبد غير الله	الشرك

الكلمة	معناها	رقم الدرس	الكلمة	معناها	رقم الدرس
أشـرط	جمع شرط: وهو العلامة	١٢	التنجيم	النظر في النجوم وربطها ببعض الحوادث	١٣
يأجوج ومأجوج	أمتان عظمتان مفسدان	١٢	أقـض	احكم	١٣
ذرة- الذرة	مثقال ذرة: أي وزن عملة صغيرة	١٢	السحر	منه ما هو تخيلاً، ومنه ما له حقيقة	١٣
المتفشية	المنتشرة	١٣	أخـبث	أسوأ	١٣
ذرائع	جمع ذريعة: الوسائل والطرق	١٣	حبس	عن زوجة ما يستطيع معاشرتها	١٣
الكهانة	الكاهن الذي يدعي معرفة الغيب	١٣	الحل والعقد أو الصرف والعطف	أسوء أنواع السحر أن يرغب الشخص في حب من يبغض أو بغض من يحب	١٣
الرمـل	الخط في الأرض	١٣			



## الفهرس

٢	مراتب الدين .....
٨	الإسلام .....
١٢	أركان الإسلام .....
١٦	الصلاة .....
٢٠	إيتاء الزكاة .....
٢٤	الصوم .....
٢٨	الحج .....
٣١	ثانياً الإيمان .....
٣٦	الإيمان له أصل وكمال .....
٣٩	نبذة عن كل ركن من أركان الإيمان .....
٤٦	الإيمان باليوم الآخر .....
٤٩	المخالفات العقدية .....
٥٤	ثالثاً الإحسان .....
٥٧	بين الإسلام، والإيمان، والإحسان .....
٦٠	المستوى الثالث .....
٦٠	الكفر .....
٦٦	الشرك .....
٦٨	(ب) الشرك الأصغر: .....
٧١	النفاق .....
٧٤	مخاطر الشرك الأكبر .....
٧٧	الغلو .....
٨١	المعجزة .....

٨٤	..... الكرامة
٨٥	..... الفارق بين الكرامة والأحوال الشيطانية والسحر والاستدراج الاعتصام بالكتاب والسنة وتجنب البدع
٨٧	..... النبي والرسول
٨٨	..... لن تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً دجالاً
٩١	..... نواقض الإسلام
٩٥	..... معجم الكلمات الغريبة - المستوى الثاني
٩٨	..... الفهرس